

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
46	نسبة المهنيين والأكاديميين في إجابات العينة	الشكل رقم (1_1)
47	توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	الشكل رقم (2_1)
47	توزيع أفراد العينة حسب المهنة الممارسة	الشكل رقم (3_1)
49	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	الشكل رقم (4_1)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
74	استبيان البحث	الملحق رقم (1)
78	قائمة بأسماء محكمي الاستبيان	الملحق رقم (2)
79	مستخرجات spss	الملحق رقم (3-6)

مقدمة

أ- **توطئة** : تواجه المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحاضر العديد من التطورات ، والتي تعود بالأساس إلى التغييرات الحاصلة في المحيط ، ومن أبرز هذه التحولات هو زيادة درجة اعتماد المؤسسات على تكنولوجيا المعلومات وفي مجالات عديدة من نشاطها ، وذلك نظرا لتوفر حواسيب اقل حجم وتكلفة وأكثر فعالية ، برامج سهلة الاستعمال والتكيف ، حيث أن تطور الحاسبات والبرامج جعل النظام المحاسبي يعتمد عليها بشكل أوسع وبذلك أصبح النظام المحاسبي اليدوي من الماضي ، حيث أصبحت العمليات المحاسبية من تبويب وتحليل وإعداد التقارير ، تعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والتي تضمن تبادل المعلومات مع أصحاب المصالح وذلك من خلال تكنولوجيا الشبكات الانترنت وكذلك تسمح بالقيام بالكثير من الأعمال التي تتطلب الوقت والجهد الكبيرين من الإنسان .

ومن المعروف أن المؤسسة الاقتصادية تلجأ إلى التدقيق للتأكد من صحة كافة العمليات المالية والمحاسبية التي قامت بها ، وذلك بهدف التحقق من مدى مطابقتها مع النتائج ومقارنتها بالمعايير السارية المعمول بها ، لذلك فعلى المحاسب أو المدقق أن يكونا قادرين على التأقلم مع هذا الوضع الجديد للبقاء والتفوق في عصرنا هذا ولذلك فالمؤسسة الاقتصادية مطالبة من جهتها بمسايرة هذه التطورات التكنولوجية والتأقلم معها لكسب تحديا العصر الحديث .

ب - إشكالية الدراسة :

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية :

ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية يمكن تقسيمها إلى الإشكاليات الفرعية التالية :

1- ما مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ؟

2- ما متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية ؟

3- هل يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة ؟

ج - الفرضيات :

1- يوجد مستوى مقبول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية .

2- تتوفر بيئة الأعمال الجزائرية على متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

3- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة

د - أسباب اختيار الموضوع :

- يدخل ضمن تخصص الطالبين .
- الميول الشخصي للبحث وذلك بزيادة اهتمام المؤسسات بجودة المراجعة .
- التعرف على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيره على جودة المراجعة

ه - أهداف الدراسة :

بالإضافة إلى هدف الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية المنبثقة عنها ، تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات
- معرفة متطلبات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية
- معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة

و - أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات كونها تقنية تمكن المدقق من معالجة البيانات أليا ومعرفة تأثيرها على جودة المراجعة

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من حاجة المؤسسات إلى معرفة كيفية استخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المراجعة وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وتحقيق جودتها

ز - حدود الدراسة :

الحدود الزمنية : تمثلت الحدود الزمنية في حدود الدراسة الميدانية الممتدة من شهر أبريل إلى شهر ماي 2022

الحدود المكانية : شملت الدراسة مكاتب التدقيق والأساتذة الجامعيين وبعض المؤسسات الاقتصادية في مختلف ربوع الوطن

ح - منهج البحث والأدوات المستخدمة:

من أجل الإحاطة بكل جوانب الموضوع وللإجابة على الإشكالية الرئيسية استخدمنا المنهج الوصفي بمراجعة ما جاء في الكتب والأبحاث فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة، وتحديد موقع هذا البحث من الدراسات السابقة، ولقد استخدمنا أداة الاستبيان الإلكتروني للقيام بدراسة شملت عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والأساتذة الجامعيين و محاسبين من مؤسسة اتصالات الجزائر.

ط - صعوبات الدراسة :

- عدم التجاوب مع الاستبيان الإلكتروني من طرف بعض المستجوبين

و - هيكل الدراسة :

يتكون هيكل الدراسة من مقدمة وفصلين وخاتمة يمكن إبراز محتواها كمايلي :

- المقدمة: تحتوي المقدمة على العناصر المنهجية التي من المفترض أن تحتويها أي مقدمة بحث على غرار الإشكالية، الفرضيات، الأهداف، حدود البحث..... الخ.

الفصل الأول: يتضمن الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع ويتكون من المبحثين التاليين :

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية وتتكون من المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: الدراسة والأدوات

- المبحث الثاني: التحليل الإحصائي

الخاتمة: تتضمن ملخص لأهم نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، بالإضافة إلى المقترحات وأفاق البحث

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا

المعلومات وجودة المراجعة

تمهيد

إن التطور التكنولوجي وارتفاع استخدام المعلومات والاتصال في مختلف مجالات الحياة مكن من الاستفادة منها في العديد من مجالات الأعمال، حيث أصبحت الكثير من المؤسسات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمعالجة بياناتها بشكل إلكتروني وهي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في لأجل تسيير أعمالها و تصنيع منتجاتها و تقديم خدماتها و المشاركة في المعرفة

إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجالات المراجعة يعني توظيف وسائل إلكترونية لممارسة أعمال المراجعة

لذلك سنحاول في هذا الفصل إلى التطرق إلى مبحثين أساسيين وهما :

- **المبحث الأول:** سنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم حول كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة المراجعة
- **المبحث الثاني:** سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة التي تناولت دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية ، وكذلك مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

المبحث الأول: مفاهيم حول كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة المراجعة

سنتناول في هذا المبحث تكنولوجيا المعلومات من حيث المفهوم والأهمية والمكونات

المطلب الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يعرف العالم ثورة تكنولوجيا إلكترونية متسارعة ومتجددة باستمرار حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موردا مهما للمؤسسات الاقتصادية لا يقل أهمية عن مواردها البشرية والمالية ومع تزايد استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات عامة وفي المحاسبة ومعالجة البيانات خاصة ظهرت الحاجة لاستخدام التكنولوجيا في المراجعة

الفرع الأول: المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

سنتطرق في هذا الفرع إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها الأساسية ووظائفها

أولاً- تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال: هناك عدة تعاريف نذكر منها :

تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي : عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من طرف المستخدمين في كافة مجالات الحياة¹ وتعرف أيضا أنها : جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبات ووسائل الاتصال والشبكات الرابطة و أجهزة الفاكس وغيرها من المعدات الأخرى² وهي كذلك التكنولوجيا التي تركز على استخدام المعلومات في أداء العمل ، وتمثل في المعدات والشبكات والقواعد وغيرها³ وهي مجموع المعارف والخبرات والممارسات التقنية والعلاقات المتبادلة بين الأنظمة الفرعية للعمل حيث تطبقاتها يساهم في إشباع حاجات اقتصادية والاجتماعية الحقيقية أو المتوقعة⁴ ومنه نستنتج أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هي استخدام الأجهزة في الأدوات والوسائل الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها وتحقيق السرعة في معالجتها وتخزينها وتحويلها ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار في الوقت المناسب

¹ عطا الله أحمد سويلم ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى ، دار الريا لل نشر والتوزيع ، الأردن 2009،ص:50

² مبروك صليحة، شراد صابر، تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية ، مجلة المنهل الاقتصادية ، جامعة حمه لحضر الوادي ، المجلد 2 ، العدد 2 ، 2019، ص 243

³ بشير كاوجة ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الإستشفائية العمومية الجزائرية ،مذكرة ماجستير تخصص أنظمة معلومات ومراقبة التسيير ، جامعة ورقلة ، 2013/2012 ،ص21

⁴ إبراهيم عامر قنذلي ، عبد القادر الحناني علاء الدين ، نظم المعلومات الإدارية ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ،ص3.

ثانيا: مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

ترتكز تكنولوجيا المعلومات على المكونات التالية¹:

1- المكونات المادية والبرمجيات hardware and software: المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلا عن جميع الأجهزة الملحقه بها ومحطات العمل وشبكات الاتصال وأدوات النقل ومخزن البيانات . أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن عمليات المرغوب القيام فيها ، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار ، إذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسية هي أدوات (الإدخال ، المعالجة الإخراج ،التخزين)

2-الموارد البشرية Human resources : يعد الأفراد أهم عنصر بنائي في نظام تقنية المعلومات ويمكن تقسيمهم على صنفين ، الأول ويشكل الغالبية والذين يطلق عليهم

بالمستخدمين النهائيين ،والذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها ،أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيين في مجال الحاسوب الذين يصممون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة سواء كانت تطبيقية أم برامج نظام .

3-شبكات الاتصال Communication Networks : وهي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها ،إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها البعض بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي ، وتعد سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت ، وتسمح شبكة الويب العالمية ببرامج مستعرض الويب وينقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار وأصوات وصور وفيديو فضلا عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح .

4- قواعد البيانات DataBase : هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمترابطة مع بعضها التي تصف كل العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها ، وتنظم على شكل ملفات وتحفظ في أوعية حاسوبية منظمة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها ، وتشكل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات ، ويمكن إضافة قاعدة معالجة البيانات وتعديلها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة لمساعدة المديرين في اتخاذ قراراتهم الإستراتيجية وفق أسس صحيحة وليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية .

¹إبراهيم عامر قنذلي ، عبد القادر حناني علاء الدين ، نفس المرجع السابق ، ص 5

ثالثا : مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

لقد مرت تكنولوجيا المعلومات بمراحل تاريخية عدة تمثلت في :¹

- مرحلة ثورة المعلومات والاتصال الأولى : وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها وقد عمل ظهور الكتابة على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.
- مرحلة ثورة المعلومات أو الاتصالات الثانية : وتشمل هذه المرحلة ظهور الطباعة وتطويرها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المعلومات وطباعتها .
- مرحلة ثورة المعلومات أو الاتصالات الثالثة : وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالهاتف والتلفاز والأشرطة الصوتية واللاسلكي .
- مرحلة ثورة المعلومات أو الاتصالات الرابعة: هذه تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحل أجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده و أثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب .
- مرحلة ثورة المعلومات أو الاتصالات الخامسة : وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة من البيانات والمعلومات بسرعة فائقة ، وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولا الى شبكات المعلومات وفي قمتها شبكة الانترنت .

الفرع الثاني : أهمية ومزايا تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها

أولا : أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تعددت نذكر منها :

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة ، المال ، الأعمال ، التجارة وغيرها ، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد انه أصبح بالإمكان عقد صفقات خلال ثوان ، وفي أي وقت عن طريق الانترنت ، أو أجهزة الحاسوب لإلكترونية، أو غيرها من معدات الحديثة
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر ، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب مع بعضها ، بما يسمح تبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة .
- إن أي استخدام تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتساع نطاق الأهداف ، خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع .

¹ فاروق حريزي دور تكنولوجيا الحديث للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر ، مذكرة ماجستير ، تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف ، 2010 - 2011 ص ص 14-15

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى خفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر
- المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة .

ثانيا : مزايا تكنولوجيا المعلومات :

تتمثل مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يلي :

- الوقتية اي توفير المعلومات في الوقت المناسب
- التقليل من مخاطر التي تحيط بإجراءات الرقابة
- تحسين وتسهيل المعلومات في الوقت المناسب
- إمكانية الفصل المناسب بين المهام
- إجراء حسابات معقدة وإمكانية تشغيل قدر هائل من المعطيات في وقت قصير

ثالثا : المخاطر الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات¹ :

✓ المخاطر البشرية:

- خطأ البرمجة وتحليل الأنظمة والبرامج
- الإفصاح غير المفوض عن المعلومات
- الاستخدام غير مصرح به لأنظمة البرامج
- الاحتيال والتلاعب إساءة الاستخدام
- ✓ مخاطر الفيروسات التي تؤدي إلى تدمير المعلومات أو تحريفها
- ✓ المخاطر المادية الناتجة عن عدم توافر الظروف البيئية الملائمة كتعطل الكهرباء ، الحرارة
- ✓ مخاطر التعرض:

- الوصول إلى الملفات والبرامج والشبكة
- الصيانة الخاطئة للأجهزة والبرامج
- اختراقات الحاسوب

المطلب الثاني : جودة المراجعة

تعتبر جودة المراجعة هدفا في حد ذاتها وهي ترتبط بالمراجعة كمنتج وهذا ينبغي إن يشبع منافع أصحاب الطلب عليه ومن اجل ذلك اهتمت المنظمات المهنية بإنشاء لجان وإصدار معايير تستهدف الارتقاء بجودة المراجعة

¹ فاروق حريزي ، دور تكنولوجيا الاتصال في تحقيق إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر ، نفس المرجع السابق الصفحة 16

الفرع الأول : الإطار العام لجودة المراجعة

أولاً: مفهوم جودة المراجعة : رغم أهمية مفهوم جودة المراجعة إلا انه لم يرد تعريف واضح من طرف الباحثين والدارسين ويرجع ذلك إلى اختلاف وجهات النظر

المفهوم الأول : هي الالتزام بمعايير المراجعة ومعايير الأداء للإفراد داخل منشأة المراجعة ويتعلق معايير الأداء بمراجعة من الخصائص الشخصية الواجب توفرها في العاملين في مكاتب المراجعة وتوازن المهارات والكفاءة في الأفراد على المهام بصورة تحقق الموافقة بين الخبرات وطبيعة المهمة¹

المفهوم الثاني: مدى إمكانية لمحافظة الحسابات من اكتشاف المخالفات في النظام الدالي للعميل والإفصاح عنها²

المفهوم الثالث :مدى المطابقة مع متطلبات حيث تسعى المنظمات على مراقبة الأداء والأنشطة والأعمال اليومية للوصول إلى اعلي درجة من درجات الجودة وذلك من خلال التقليل من الأخطار وكشف الانحرافات³

المفهوم الرابع:هي عبارة عن نهج متكامل بقيادة محافظ الحسابات وذلك لتحقيق مستويات عالية من الجودة في الأداء من خلال اكتشاف المخالفات والأخطاء الجوهرية الموجودة بالقوائم المالية والإفصاح عنها في التقارير بحيث تتم الاستفادة من قبل الأطراف ذات الصلة وذلك مع الالتزام القانوني لمحافظ الحسابات

ثانياً: أهمية جودة المراجعة وأهدافها

1- أهمية جودة المراجعة : لجودة المراجعة أهمية نذكر منها مايلي :

- تأكد الالتزام بالمعايير المهنية : تعتبر المعايير المهنية بمثابة إرشادات لتحديد وتطبيق إجراءات المراجعة وتحتوي هذي المعايير خصوصاً الرقابة على الجودة على السياسات وإجراءات تهدف إلى تحسين أداء كل من أفراد ومكاتب المراجعة وبالتالي نجد هناك علاقة متبادلة بين جودة المراجعة والالتزام بالمعايير المهنية ، حيث
- المساهمة في تضييق فجوة التوقعات في المراجعة :عرفت فجوة التوقعات في المراجعة بأنها الفجوة بين التوقعات المجتمع من المراجعين وبين أداء المراجعين كما يدركه المجتمع .

وتعتبر فجوة الجودة أحد المكونات الفرعية لفجوة التوقعات في المراجعة وقد عرف أحد الباحثين بأنها الاختلال بين توقعات المستخدمين والمراجعين اتجاه جودة خدمات المراجعة المؤداة وعوامل تكوين وتشكيل الجودة ، وأكد المراجعين إن السبب الرئيسي لوجودها هو انخفاض الأداء الفعلي للمراجع عن معايير الجودة المتعارف عليها .

¹ عبد الوهاب نصر علي شحاتة، قواعد وسلوكيات مهنة المراجعة في مواجهة الأزمات المالية ، الدار الجامعية الإسكندرية2009، ص 44

² عبد الرحمان خلد ، قواعد وآداب مهنة التدقيق وأثارها على جودة المراجعة في المؤسسات الصناعية ، مذكرة ماجستير في المحاسبة ،الشرق الأوسط 2012، ص:54

³ عبد السلام سليمان ، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة في جمهورية اليمن ، مذكرة ماجستير في محاسبة ،جامعة الجديدة ، اليمن ،2008،ص:08

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

كما إن انخفاض جودة العملية المراجعة يعتبر احد أهم أسباب وجود فجوة التوقعات في المراجعة ، ولذلك يعد تحسين جودة خدمات المراجعة أحد أساليب تصنيف فجوة التوقعات .

- تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية :حضي هذا العصر باهتمام كبير من المنظمات والعديد من الباحثين في فترة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي ،خصوصا لفشل العديد من المنظمات وذلك باعتبار أن المراجعين ذوي الجودة العالية يقومون باكتشاف الأخطاء والمخالفات الموجودة في الكشوفات المالية من المراجعين ذوي الجودة المنخفضة ، وهذا ما أكدته المنظمات والتي أشارت إلى أن تحسين المراجعة يزيد من اكتشاف الأخطاء والحد من تحريف في الكشوفات المالية .
- زيادة الثقة في تقرير المراجعة ومصداقية الكشوفات المالية : يعتبر الاهتمام بجودة المراجعة لتدعيم الثقة بالتقارير المراجعة ، وذلك للدور المهم الذي تلعبه التقارير في إضفاء مصداقية على الكشوفات المالية التي تستخدم اتخاذ القرارات من جانب الأطراف المهنية .

2- أهداف جودة المراجعة : هناك عدة أهداف لجودة المراجعة يمكن إنجازها كمايلي¹ :

- توفر إرشادات خاصة بالإجراءات التي يلتزم بها المراجع من أجل الالتزام بالمبادئ الأساسية الخاصة بتقويض السلطة لمساعديه في مهمة المراجعة
- توفير الإرشادات حول السياسات والإجراءات التي يتبناها مكتب المراجعة لتوفير القناعة المعقولة بنوعية المراجعة بصورة عامة والالتزام بإتباع وتطبيق المعايير المهنية
- كسب ثقة العملاء من خلال الدقة والانتباه إلى التفاصيل أثناء العمل
- تساعد في تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بالتدقيق
- تساعد على زيادة وتحسين معنويات المكلفين بالتدقيق داخل المؤسسة
- تساعد على إيجاد أرضية مشتركة تكون منهجا لمناقشة المصالح المشتركة

الفرع الثاني : مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة : في الوقت الحالي أصبح المراجع يلجأ إلى تكنولوجيا الحاسوب من خلال ما يسمى بتقنيات المراجعة باستخدام الحاسوب و أوراق العمل الالكترونية ، برامج المعاينة الإحصائية ،الجداول الالكترونية ، الأنظمة الخبيرة

حيث أصبح الاتجاه العام اليوم في مجال المراجع بشكل عام هو إذن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات من خلال اعتماد على البرامج والأنظمة الخبيرة و أنظمة الاتصال التي تفيد في نقل المعلومة ، أدوات الكترونية تساعد

¹أحمد بربر ، جودة المراجعة مدخلا لتضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات ، مذكرة ماجستير في المحاسبة والجباية كلية الاقتصاد ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،(2013-2014) ، ص 9

على التخزين المكثف للوثائق التي يحتاجها المراجع ، وهذا ما سوف نتطرق له من خلال ذكر بعض الأنظمة الخبيرة وأنظمة الاتصال التي يستخدمها المراجع

أولا : البرامج والأنظمة الخبيرة :

1- البرامج : يمكن تقسيم البرامج المستخدمة في المراجعة إلى نوعين رئيسيين : البرامج ذات الاستخدام العام (برامج معالج النصوص ، برامج رسم الأشكال البيانية ، برامج المعاينة الإحصائية) والبرامج المعدة خصيصا للمراجعة (البرامج التي يعدها العميل ، البرامج التي يعدها المراجع ، برامج التدقيق العامة)

2 - الأنظمة الخبيرة : لاحظ المراجع صعوبة في اتخاذ القرار التقويمي ، لذلك فإنه يلجأ إلى استخدام النظم الخبيرة لتطوير عملية اتخاذ القرار ، حيث هذا النظام هو عبارة عن برامج تجمع فيها مختلف المعارف التي قد تتوفر عليها مراجع خبير بما في ذلك التوصيات والأحكام التي قد يعطيها هذا المدقق الخبير حول فعالية نظام الرقابة في المؤسسة ، كما يمكن للمراجع أن يستعين بالأنظمة الخبيرة في تكوين رأيه ¹

ثانيا : أنظمة الاتصال : التطورات المستمرة لتكنولوجيا المعلومات والتقارب بين الحاسوب والاتصالات عن بعد سمحت ب بروز تطبيقات جديدة استطاعت التطور بفضل شبكات نقل المعلومات

مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الشبكات أصبح بالإمكان إجراء اتصالات داخل المؤسسة الاقتصادية (بين مختلف أقسام المؤسسة الأم وفروعها) وهذا من خلال شبكة الانترنت ، بفضل الشبكات المعلوماتية الانترنت و شبكة الاكسترنات التي تتضمن تبادل المعلومات داخل المؤسسة وبينها وبين الجهات التي تتعامل معها ، حيث تعتبر الاتصالات من الأمور الهامة سواء من خلال وظيفة المراجع ام من خلال مناطق العمل الممكن خدمتها من قبل المدققين لأنها من الأمور الهامة سواء من خلال وظيفة المراجع ام من خلال مناطق العمل الممكن خدمتها من قبل المدققين لأنها تطور بشكل كبير أداء المراجع وهذا من خلال أدوات التحكم عن بعد للأنظمة والبريد الالكتروني ، تحويل الملفات / ويستطيع المراجعين استخدام الاتصالات الالكترونية لتوزيعها على الجهات المطلوبة بشكل فعال ، وتكون المفاجآت خفيفة في نهاية عمل المدقق ، وخذا بدوره يسمح للمدراء باتخاذ القرارات التصحيحية بوقت كافي أكثر ملائمة ، وإيجاد سرعة أكبر للاستجابة إلى

التوصيات المراجع ، ويمكن بعد ذلك إعدادها مبكرا وإعطاء تصريح بنشر تقرير المراجع ، بحيث يكون التقرير أكثر إيجابية بدلا من احتوائه على المشاكل .²

¹ ثناء على القباي ، مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونيا ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2007 ، ص : 475

² عطا الله أحمد سويلم الحسينان ، مرجع سابق ذكره ، ص : 127

رابعا : إجراءات المراجعة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات : لا توجد اختلافات جوهرية بين إجراءات المراجعة في النظم اليدوية والنظم الحاسوبية سوى أن الأخيرة تمكن من الاستفادة من قدرات الحاسب في أداء معظم مهام المراجعة لذلك فإن المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات يجب أن تشمل جميع مكونات نظام المعلومات الحاسبي مثل العاملين ، البرمجيات وقواعد البيانات ولا بد للمراجع في بيئة الحاسوب من أن يستخدم إجراءات المراجعة مختلفة عن تلك المطبقة في ظل النظم اليدوية وذلك للأسباب التالية¹ :

- عدم توافر جميع الأدلة المستندية الورقية الملموسة والتي يمكن قراءتها للتحقق من تنفيذ إجراءات الرقابية المستخدمة في النظم الحاسوبية مما يضطر المراجع إلى استخدام أساليب بديلة معتمدة على الحاسوب كليا أو جزئيا بحسب تطور مستوى النظام في إجراءات اختبارات الالتزام بالسياسات والإجراءات الرقابية .
- لا يمكن للمراجع قراءة الملفات والسجلات إلا بواسطة الحاسوب مما يتطلب استخدام جهاز الحاسوب في جمع أدلة المراجعة
- هناك احتمال كبير لوجود تلاعب وإخفاء في ظل المعالجة الآلية للمعلومات لذلك فإنه يجب الاهتمام بجودة أساليب الرقابة على التطبيقات نظرا لأهميتها في التحكم على المدى الاعتماد على أدلة إثبات المراجعة .
- تتميز معالجة البيانات بالحاسوب بالسرعة والدقة والفعالية مما يؤدي إلى انخفاض احتمال حدوث أخطاء والإهمال .

الفرع الثالث : أساليب المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات : يقوم المراجع في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات باستخدام بعض أو كل الطرق والأساليب المعروفة في هذا المجال ، وبصفة عامة يمكن القول إن هناك ثلاث أساليب لمراجعة تكنولوجيا المعلومات والتي سوف نتطرق لها في هذا العنصر

أولا : المراجعة حول الحاسوب : بواسطة هذه الطريقة يقوم مراجع الحسابات بفهم ودراسة الرقابة الداخلية والقيام بالمراجعة اليدوية وتجاهل الحاسوب ، وبعبارة أخرى كأن الحاسوب غير موجود والقيام بالمراجعة بالطريقة الاعتيادية ومقارنة النتائج مع مخرجات الحاسوب ، بالنسبة للمراجعة حول الحاسوب هو معالجة المدخلان والمخرجات بالطريقة اليدوية ومقارنتها مع نتائج بعض العمليات التي تمت معالجتها أليا²

ومن مزايا وعيوب هذه الطريقة نذكر ما يلي³ :

1 - مزايا أسلوب المراجعة حول الحاسوب :

¹ لطيفة الفرحاني ، المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات متاح على [HttpM//www.kantakji.com/media/2468/207.doc](http://www.kantakji.com/media/2468/207.doc) شوهد يوم 03-24-

2022

² علي عبد القادر النيات ، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق ، ط 4 ، دار النشر وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012 ، ص : 341

³ ثناء علي القباني ، نادر شعبان السواح ، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني ، الدار الجامعية ، السكندرية ، 2006 ، ص : 281

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

- بساطة الإجراءات المتبعة من قبل مراجع الحسابات وذلك لاهتمامه فقط بالمدخلات والمخرجات المطبوعة من النظام المحاسبي الالكتروني
- لا يحتاج من مراجع الحسابات معرفة مهنية عالية بعلوم الحاسوب وتطبيقاته المحسوبة
- انخفاض التكلفة ، حيث لا يتطلب من مراجع الحسابات استخدام برامج المراجعة العامة عالية التكلفة أو البرامج بعدها هو بمكتبه لهذا الغرض

2 - عيوب أسلوب المراجعة حول الحاسوب :

- تجاهل مراجع الحسابات فحص الرقابة الداخلية على التطبيقات والبرامج المحاسبي وطرق معالجة البيانات
- عدم بذل مجهود العناية المهنية اللازمة وذلك لمحدودية الاختبارات التي يوم بها

ثانيا: المراجعة من خلال الحاسوب: يقوم هذا الأسلوب على أساس تتبع الخطوات المراجعة من خلال الحاسوب الالكتروني في مرحلة من عملياته الداخلية لتشغيل البيانات الكترونيا بالإضافة إلى مراجعة كل من عمليات المدخلات والمخرجات الخاصة بنظم المعلومات الالكترونية ، وفحص ومراجعة أساليب الرقابة على معالجة وتشغيل البيانات والتأكد من صحة أدائها محاسبيا¹

وما هو جدير بالذكر أن المراجعة من خلال الحاسوب له العديد من المزايا والعيوب منها²:

1-مزايا أسلوب المراجعة من خلال الحاسوب :

- يمكن المراجع من اختيار وسائل الرقابة على الحاسوب
- يمكن المراجع من اختبار برامج الحاسوب
- يمكن المراجع من تقديم خدمة أفضل لعملائه أو لمؤسسة إذا كان المراجع داخليا

2-عيوب أسلوب المراجعة من خلال الحاسوب :

- يتطلب جهدا كبيرا من موظفي معالجة البيانات المحاسبية
- يتطلب إمام المدقق بالمهارات ودراية كافية بعمليات الحاسوب
- محدودية نطاق المعلومات الالكترونية عند الفحص حيث أن الفحص لا يتضمن كل الحالات المحتمل حدوثها معالجة البيانات

¹ أمين السيد أحمد لطفي ، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2007 ، ص:643

² أحمد حلمي جمعة ، التدقيق والتأكد الحديث ، دار النشر والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص :389

ثالثا : المراجعة باستخدام الحاسوب : يقوم المراجع تبعا لهذه الطريقة بمراجعة الأنظمة الالكترونية ، وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية المراجعة ، قد تكون هذه البرامج عامة ، أي يمكن استخدامها في أي عملية مراجعة ، أو خاصة تكون خصيصا لعملية مراجعة معينة ، حيث أن الحاسب وبرامجه في هذا الأسلوب تستخدم كأداة للمراجعة¹ إن استخدام طريقة المراجعة بواسطة الحاسوب يحقق عدة مزايا ولا يخلو بنفس الوقت من بعض العيوب والتي تتمثل فيما يلي² :

1-مزايا أسلوب المراجعة باستخدام الحاسوب :

- إستخدام البرامج العامة في المراجعة تحقق الفعالية والدقة وتوفر الوقت الكثير لمراجع الحسابات في بيئة المحاسبة الالكترونية
- إن استخدام برامج المراجعة الجاهزة من قبل مراجع الحسابات يجعله يبدي رأيا فنيا سليما بالقوائم المالية المعدة بواسطة الحاسوب

1-عيوب أسلوب المراجعة بواسطة الحاسوب :

- ارتفاع تكلفة هذه البرامج مما يضطر بمراجع الحسابات إلى اللجوء نحو أسلوب المراجعة حول الحاسوب
- تتميز برامج المراجعة الخاصة بصعوبة استخدامها حيث تتطلب مراجع الحسابات معرفة عالية بمهارات الحاسوب ولغات البرمجة والبرامج المحاسبية المحسوبة

الفرع الثالث : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة التدقيق

أولا: أثر استخدام الحاسوب على مقومات النظام المحاسبي

__ إن أهداف المحاسبة لم تتغير سواء كانت يدوية أم الكترونية ، ولكن استخدام الحاسوب اثر في درجة تحقيق كفاءة هذه الأهداف

__ إن استخدام الحاسوب اثر على شكل وطبيعة المجموعة المستندية في المحاسبة

¹ عبد الوهاب نصر على ، شحاتة السيد شحاتة ، مراجعة الحسابات في بيئة التخصص وأسواق المال والتجارة الالكترونية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، 2004 ، ص : 41

² أسعد محمد علي وهاب ، التقنيات المحسوبة في تدقيق البيانات المالية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص ص : 101-

— إن استخدام الحاسوب أدى إلى الدقة في الأداء ، وإلى السرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هي عليه في النظام اليدوي .

— إن استخدام الحاسوب ما هو إلا امتداد للأعمال التي يقوم بها بسرعة وكفاءة عاليتين

— في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات فإن الدفاتر قد تتخذ شكل اسطوانات

— ساعد استخدام الحاسوب على إعداد الدليل المحاسبي فضلا عن المحافظة على سرية البيانات او الحسابات المسجلة مع دقة التصنيف لهذه الحسابات

ثانيا : اثر استخدام الحاسوب على الرقابة الداخلية :تهدف خطة الرقابة إلى التأكد من ¹:

— إن إجراءات البرمجة مناسبة ، وإن البرامج كتبت ونفذت بدقة .

— أن إجراءات البرمجة لا تتغير إلا من قبل الأشخاص المسموح لهم بذلك

— أن الوصول إلى الملفات المعلومات والتعديل عليها لا يتم إلا من قبل الأشخاص المصرح بهم لذلك

— أن نظام التشغيل يعمل بسرعة ودقة متناسبين وانه محمي من التغيير غير المسموح به ، وان تعليمات التشغيل تنفذ بالشكل الصحيح .

وعلى هذا الأساس تعرف الرقابة الداخلية على أنها خطة المؤسسة التنظيمية والنشاطات المتعلقة بعمليات معالجة البيانات الكترونيا مثل التوثيق ، الفحص ، المصادقة ، والتغيرات التي تتم عليها ، كذلك الرقابة المبنية في نفس الجهاز والرقابة على الوصول إلى الأجهزة .

لا تختلف مقومات نظام الرقابة الداخلية في ظل نظام التشغيل البيانات أليا عنه في ظل النظم التقليدية ، إلا إن اختلاف طبيعة المشكلات الرقابية في كل من النظامين سوف يكون له تأثير على الإجراءات التي يجب تطبيقها لتحقيق مقومات نظام الرقابة الداخلية الفعال

وبصفة عامة تنقسم إجراءات الرقابة أو عناصر الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات إلى ثلاث مجموعات رئيسية

¹عطالله أحمد سويلم حسان ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ، دار الراجحة للنشر والتوزيع ، عمان 2009 ،ص 67

1_ الرقابة التنظيمية¹: تعرف على أنها تلك الضوابط المتعلقة بفصل الوظائف بين دارة الحاسوب والأقسام الأخرى المستفيدة أو ذات العلاقة ، وفصل وتقسيم الواجبات وتعيين المسؤوليات في دائرة الحاسوب نفسها من أجل تقليل مخاطر الغش والخطأ نقوم بما يلي :

1_1 الفصل بين الوظائف : يجب أن يتم الفصل بين الوظائف في قسم المعالجة الالكترونية للبيانات والوظائف في الأقسام المستخدمة للمعلومات ، وتزداد أهمية الفصل في حالة الوظائف المتعلقة بكل من :

__ الصلاحيات بالتفويض .

__ التنفيذ والتسجيل .

__ المحافظة على الأصول .

__ المسؤولية المحاسبية .

فقسم المعالجة الالكترونية يجب أن يكون مسئولاً فقط عن وظيفة التسجيل وتكون الوظائف الأخرى من مسؤوليات الأقسام الأخرى داخل المؤسسة

1_2 صلاحيات تفويض وتصديق عمليات تطوير ، وشراء وتغيير البرامج قبل استخدامها في معالجة البيانات : وتشمل هذه الصلاحيات ما يلي :

__ يجب أن يتم مشاركة الأقسام المستخدمة للمعلومات في تصميم النظم جنباً إلى جنب قسم المعالجة الالكترونية

__ يجب أن يشارك موظفو الأقسام المستخدمة للمعلومات مع موظفي قسم المعالجة الالكترونية .

__ يجب الحصول على موافقة كل من إدارة المؤسسة ، الأقسام المستخدمة للمعلومات وقسم المعالجة الالكترونية على إدخال النظم الجديدة قبل البدء في استخدام تلك النظم .

__ يجب إحكام الرقابة على نقل أو نسخ الملف الرئيسي أو بعض ملفات العمليات وذلك لمنع التغيير غير المسموح به في محتوياتها ولضمان دقة النتائج عند استخدام تلك الملفات

__ يجب أن يتم التوثيق بصورة جيدة للبرامج وكذلك التغييرات التي تحدث فيها

__ يجب توثيق مقترحات التغيير التي تتقدم بها الأقسام المستخدمة للمعلومات أو يتقدم بها قسم المعالجة

¹ عبد الوهاب نصر علي شحاتة ، نفس المرجع ، ص 47

3_1 منح مشغلي البرامج حرية الوصول إلى أدلة التشغيل التي تحتوي على تعليمات المعالجة ، مع حجب تفاصيل البرامج عنهم

4_1 يجب أن يقوم فريق المراقبة بمراقبة نشاطات المشغلين وحدود أعمالهم

2_ الرقابة على الوصول¹: تعرف على أنها إجراءات مصممة لمنع اكتشاف الأخطاء التي قد تحدث بقصد أو بدون قصد ، والتي تنتج عن الاستخدام السيئ أو التلاعب ببيانات الملفات والاستخدام غير مرخص للحاسوب أو البرامج بهدف التحقق من صحة المستخدم ومن صحة الوسائل أو البيانات .

ومن ضوابط الوصول إلى الملفات :

2_1: كلمة السر: وسيلة الغرض منها التأكد من صحة المستفيد

2_2 عزل المعلومات وتصنيفها : باستعمال تصنيف خاص بالملفات يمكن استخدامها فقط الوصول إليها لأهميتها وسرعتها مع تحديد كلمة السر للوصول إليها

2_3 تشفير البيانات :وهي الطريقة سرية للكتابة بموجبها يتم تحويل نص بسيط إلى نص مكتوب بالشفرة وتحويل البرامج والمعلومات إلى أشكال ورموز غير مفهومة ، تتطلب هذه العملية استخدام برامج خاصة ومفتاح خاص للرموز مع الحاسوب ، مع ملاحظة الرقابة التنظيمية والرقابة على الوصول .

3_ الرقابة على التطبيقات :تعرف على أنها طرق التأكد من أن البيانات كاملة وصحيحة ومصادق عليها ، وقد أدخلت وحدثت في النظام الإلكتروني ، وان عملية المعالجة تمت بالطريقة الصحيحة ونتائج المعالجة متفقة مع ما هو متوقع ، وان هذه البيانات تمت المحافظة عليها

3_1 الرقابة على المدخلات :تمثل ضوابط مصممة لتوفير تأكيد معقول بأن البيانات المالية المستلمة لغرض المعالجة المرخصة تم تحويلها إلى لغة الحاسوب بصورة جيدة ن وفي حال عدم وجود هذا النوع من الرقابة فهناك مخاطر يمكن أن تظهر مثل : حذف أو تكرار عمليات مرخصة ، وتقسم الرقابة على المدخلات إلى ضوابط تعد يدويا و أخرى تطبق من خلال الحاسوب

3_2 الرقابة على التشغيل :تمثل ضوابط مصممة للتأكد من أن العمليات قد تم معالجتها ، ولم يفقد أي منها أو أضيف عليها أو غير في محتواها أو استنساخها بطريقة غير سليمة ، وانه تم تحديد وتصحيح الأخطاء المكتشفة في

¹ عبد الوهاب نصر علي شحاتة ، نفس المرجع السابق ،ص 48

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

الوقت المناسب واستخدمت الملفات الصحيحة ، ونتج عن المعالجة تحديث الملفات وتوليد بيانات وتقارير ومخرجات جديدة بصورة كاملة ودقيقة .

وتهدف الرقابة على التشغيل إلى:

__ تجنب ومنع اكتشاف معالجة البيانات المدخلة غير الكاملة وتحديث الملفات الخاطئة

__ تجنب فقدان أو تحريف البيانات أثناء المعالجة

__ تسجيل كافة البيانات التي أدخلت ومعالجتها دون زيادة أو نقصان أثناء انتقالها بين وحدات الحاسوب

__ تأكيد معقول بأنه تم تشغيل البيانات إلكترونياً.

__ ضوابط رقابية للتحقق من سلامة المعالجة.

__ ضوابط إجراءات التفريغ وإعادة التشغيل.

__ ضوابط مسارات المراجعة، التوثيق الذي يمكن استخدامه لتتبع البيانات خلال النظام ,بدءاً من المعلومات من الحاسوب وحتى نقطة دمج البيانات في الملفات الرئيسية.

3_3. الرقابة على المخرجات¹ «الإجراءات التي تضمن أن نتائج المعالجة صحيحة, وان الأشخاص فقط يستلمون أو يطلعون على المخرجات المتحصلة من المعالجة ، وتمثل الرقابة على مخرجات المرحلة الرقابة على نظام المعالجة الإلكتروني ، مما يجعلها المقاييس النهائية التي يمكن استعمالها لتحديد أية عيوب في العملية

تهدف الرقابة على المخرجات إلى :

__ التأكد من أن تقارير المخرجات صحيحة ودقيقة .

__ جمع البيانات ذات العلاقة شملتها المخرجات .

__ التحقق من دقة نتائج المعالجة .

__ اكتشاف وتصحيح جميع الأخطاء والحالات غير الاعتيادية المتحصلة من المعالجة .

¹ عيد الوهاب نصر علي شحاتة ، نفس المرجع السابق ،ص 49

— ضمان استلام المخرجات من الأشخاص المرخصين وفي الوقت المناسب

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة

من أجل إحاطة أكثر بموضوع بحثنا سنحاول في هذا المبحث التعرض لأهم الدراسات السابقة (المحررة باللغة العربية واللغة الفرنسية) التي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة ، وقد تم عرض هذه الدراسات السابقة وفق تتبع زمني من الأقدم إلى الأحدث ، الأحدث ، تم بعد ذلك سنتناول أهم أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية ، وينقسم هذا المبحث إلى مطلبين

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية حول دور وتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول: الدراسات السابقة حول دور استخدام تكنولوجيا المعلومات

1- "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق" طلال حمودة، أعلام حمدان

هدفت هذه الدراسة¹ إلى دراسة مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الفلسطينية في جميع مراحل عملية المراجعة من التخطيط و الرقابة والتوثيق و اثر التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسوبية ، حيث تساءل الباحثان عن مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وما هي الصعوبات التي تواجههم وهل هناك أثر لاستخدام تكنولوجيا على جودة الأدلة ومن اجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض مفاهيم حول التدقيق وتكنولوجيا المعلومات ، كما قامت الدراسة بتوزيع استمارة استبيان على عينة من مكاتب التدقيق ، حيث تناولت هذه الدراسة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق و اثر هذه التكنولوجيا على جودة المعلومات الحاسوبية وتناولت الصعوبات التي تواجه مهنة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، وخلصت هذه الدراسة إلى أن المدققين في فلسطين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات في حدود متوسطة وفي الوقت نفسه أظهرت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في تحسين جودة المراجعة في بيئة الأعمال الفلسطينية.

2_ إيمان الهنيبي " دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن"

هدفت الدراسة 2 إلى بيان مدى إدراك المدقق الخارجي لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط

¹-طلال حمودة ، أعلام حمدان ، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الالكتروني في فلسطين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، المجلد 16 ، العدد الأول ، سنة 2008 ص 913-958

²إيمان الهنيبي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن ، المجلد 25 ، العدد 8 ، 2011 ، ص ص 2200-2230

لعملية التدقيق، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق، التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، التعرف على معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق في الأردن، حيث تساءلت الباحثة عن مدى إدراك المدقق الخارجي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي؟ وما هي آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق؟ وما هي آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق؟ وما هي مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء أعمال التدقيق وتوثيقها؟ وما هي معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق في الأردن؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات وكذا جودة التدقيق، كما قامت الباحثة بتوزيع استبانة موجهة إلى مدققي الحسابات العاملين في شركات ومكاتب التدقيق في الأردن، حيث تناولت هذه الاستبانة مدى إدراك مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي، وتناولت دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق ودور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية من قبل المدقق، ودور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، بينما تناولت في الأخير معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات تدقيق الحسابات في الأردن.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يوجد إدراك لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق الخارجي وذلك بسبب ما يوفره استخدامها من إنجاز العمل بسرعة أكبر، يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، يعمل استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يحسن من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقديم خدمات تدقيق الحسابات في الأردن عدة معوقات تتمثل في عدم وجود خبرة كافية لدى معظم مدققي الحسابات في الأردن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق

3- أيمن محمد نمر الشنطي " دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات".

هدفت الدراسة¹ إلى معرفة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، بيان الأثر والتغيرات المترتبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، معرفة مدى استخدام التدقيق الإلكتروني في الأردن، حيث تساءل الباحث عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات في الأردن؟، ومن أجل تحقيق أهداف

¹أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مهنة تدقيق الحسابات دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق للمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العراقية، العدد 27، ص 345

الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم عرض المفاهيم العاملة حاول التدقيق وأنواعها وأهميتها ثم التطرق إلى عرض المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات ومكوناتها وتطورها التاريخي وأثر استخدامها في التدقيق، والإفصاح عن هذه المفاهيم بشكل أوضح قدم الباحث استمارة استبانته موجهة إلى مكاتب مدققي الحسابات القانونيين ومجموعة من الأكاديميين من ذوي الاختصاص بالأردن، وذلك عن طريق اختيار عينة عشوائية من هذه المكاتب ، كما تناولت هذه البيانات الشخصية لإفراد عينة الدراسة الذين يتوفر لديهم مستوى علمي من أجل المساعد في الحكم على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات لدى المدققين

وتناولت الدور المهم المستخدم لتكنولوجيا المعلومات في رفع مستوى مهنة تدقيق الحسابات وإبراز الخطوات التي تخطتها تكنولوجيا المعلومات في تطوير هذه المهنة حيث كان الهدف منها معرفة مدى عالقة تكنولوجيا المعلومات بتطوير مهنة تدقيق الحسابات.

وقد توصلت الدراسات إلى عدة نتائج أهمها: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم إيجابيا في عمليات التدقيق، ضرورة أن يكون مدقق الحسابات ذو تأهيل وكفاءة علمية الأمر الذي يترتب عليه الاستخدام الأوسع والأشمل لتكنولوجيا المعلومات، تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، هناك بعض المشاكل والمعوقات جراء استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق .

4- فيصل دياب عوض المطيري "أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة مدققي الحسابات في دولة الكويت".

هدفت هذه الدراسة¹ إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق وكذلك معرفة معوقات استخدامها وذلك من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق وأهدافه وأهميته ومزاياه وجودة التدقيق والتدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات إضافة إلى معرفة أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، دراسة وتحليل وتقييم جودة التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، التعرف على مدى توفر العوامل المساعدة على القيام بعملية التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية، وضع التوصيات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تساءل الباحث عن أثر تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت؟ ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق ونظم المعلومات الحاسوبية وكذا التدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وجودة عملية التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانته موجهة إلى المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق

¹ فيصل عوض المطيري ، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت ،رسالة ماجستير (غير منشورة) في الحاسبة ، الاردن ، جامعة الشرق الاوسط .

في دولة الكويت ، حيث تناولت الاستبانة التقنيات الحاسوبية و الخبرة العلمية والعملية، تطوير المهارات، مرحلة التخطيط، وتضمنت الإجراءات التحليلية، بينما اختتمت بفاعلية أداء أعمال التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن التدقيق من خلل استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين فاعلية التدقيق وذلك ألن وسائل التكنولوجيا الحديثة تبسط إجراءات القيام بالتدقيق كما أنها تقلل من وقت وجهد المدقق في الحصول على البيانات اللازمة لإنجاز وكتابة تقرير التدقيق، إن وجود تقنيات تكنولوجيا ومهارات لدى المدقق تساعد في القيام بعملية التدقيق الإلكتروني، إن المدققين في الكويت مؤهلين للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني وذلك لما تتوفر عندهم من خبرات عملية وعلمية، إن القيام بتطوير المهارات يسهم في ضبط جودة التدقيق حيث أنه البد للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني من التخطيط الفاعل بحيث يتم توظيف كل الوسائل اللازمة لإنجاح عملية التدقيق الإلكتروني

5- بروية إلهام "تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية"

هدفت هذه الدراسة¹ إلى إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين سير المؤسسات الاقتصادية وتسهيل مهنة المدقق وذلك من خلال تسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات كونها تقنية تمكن من معالجة البيانات آليا ومعرفة أثارها على عملية التدقيق المحاسبي، وحاجة المؤسسات الاقتصادية إلى التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات لتأدية أنشطتها بصورة سليمة من أجل تحقيق أهدافها، حيث تساءلت الباحثة عن مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية؟ وواقع تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية وأهم المخاطر التي قد تنجم عن استعمالها؟ حيث تطرقت الباحثة إلى التعرف على واقع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية

وكذا إبراز تأثير تكنولوجيا المعلومات على عملية التدقيق المحاسبي هذا إضافة إلى الزيارات الميدانية والمقابلات مع مدققين في المؤسسة الصناعة الكوابل ENICAB بسكرة، حيث قامت الباحثة بتقديم المؤسسة الصناعية للكوابل بهدف التعرف عليها وعلى أهم نشاطاتها كما تطرقت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات فيها وتوصلت إلى أن المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات منذ سنة 1988 إلى يومنا هذا وضلت مواكبة لتكنولوجيا المعلومات من أجل تحقيق الفعالية و الاستفادة منها في تخزين ومعالجة وتبادل المعلومات بسهولة ودقة ولي يتضح لها واقع استخدام التكنولوجيا المعلومات في المؤسسة أكثر تطرقت إلى التعرف على واقع التسيير وتطوير استخدام تكنولوجيا بالمؤسسة وواقع كل من الحواسيب والطابعات والبرامج والشبكات التي تعتمد عليها مؤسسة الكوابل حيث لاحظت أنها تستخدم برامج تطبيقية وبرامج ذات الاستخدام العام والمتمثل في معالجة النصوص والمجلد

¹ بروية إلهام ، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في المحاسبة ، الجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015 ، ص ص9-10

وبرامج معالجة الصور ومن بين البرامج المستعملة حالياً برنامج UNICLASS تستخدمه مديرية المالية والمحاسبية من أجل تسجيل كافة العمليات المحاسبية في دفتر اليومية، وميزان المراجعة، الميزانية، جدول حسابات النتائج وكذلك تستخدم برنامج DIKO والذي يقوم بحساب سعر تكلفة الكوابل حيث يأخذ البيانات ألياً من النظام AS400، بالإضافة إلى برنامج ACHAT الذي تستخدمه مديرية الشراء بغرض تسجيل العمليات الخاصة بشراء المواد الأولية وقطع الغيار وهو أيضاً يستعمل ألياً من نظام AS400، كما تستخدم العديد من البرامج الأخرى الخاصة بحساب إهلاك الاستثمارات وكذا برامج تقوم بمتابعة دخول وخروج المواد الأولية وقطع الغيار وبرنامج تسجيل الفواتير وحساب المصاريف و المؤونات والأجور... إلخ، كما تطرقت إلى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بمؤسسة ENICAB حيث كانت هذه المؤسسة تستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف وظائفها وفي ظل استخدام هذه التكنولوجيا تعرفت على واقع عملية التدقيق المحاسبي بالمؤسسة من خلال آلية التدقيق الداخلي للمخزونات والتدقيق الداخلي للقرارات وكذا التعرف على التدقيق الخارجي، ثم التعرف على تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التدقيق المحاسبي بمؤسسة صناعة الكوابل وبعد ذلك تقديم مساهمة في تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق المحاسبي.

حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هنالك عالقة بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات حيث أن تكنولوجيا معلومات هي تقنية يستخدمها نظام المعلومات، وإن تكنولوجيا المعلومات تقنية تستخدم أجهزة وبرامج من أجل جمع ومعالجة البيانات، كما مكنت تكنولوجيا المعلومات المدقق من التحقق من صحة العمليات وتنفيذها بسرعة وبدقة أكبر وبتكلفة أقل.

6- محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي " أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي "

هدفت الدراسة¹ إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي من خلال الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات الأردنية الخاصة، حيث تساءل الباحث عن تأثير نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة وإلى أي مدى تؤثر مقومات نظام المعلومات المحاسبية مجتمعة وهل توجد علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وخص ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول نظام المعلومات المحاسبية و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، كما تم توزيع استمارة استبيان على عينة من المديرين الماليين والمحاسبين ومدققي الحسابات ، حيث شمل الاستبيان الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة ، شمل مقومات نظام المعلومات المحاسبية و جودة التدقيق الداخلي

¹ محمد الحسن أكرم ، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي ، رسالة ماجستير ، الأردن ، جامعة الشرق الأوسط ، 2016، صص 6-7

، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود تأثير لنظام المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية بوجود المتغير الوسيط والمتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية.

7- حاج بوررقة حورية، بن بريك حياة "المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"

تهدف هذه الدراسة¹ إلى معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في المراجعة وتحديد مشاكل ومخاطر التي يسببها نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية على المراجعة، حيث تساءل الباحثان عن دور المراجعة الالكترونية في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية و هل يمكن بناء علاقة بين المراجعة ونظم المعلومات المحاسبية ومن أجل الإجابة عن هذه التساؤلات وتحقيق هدف الدراسة ، تم عرض مفاهيم أساسية حول المراجعة ونظام المعلومات المحاسبية ، كما قاما الباحثان بتوزيع استبانة موجهة إلى محافظي الحسابات والمحاسبين والأساتذة حيث تناولت الإستبانة المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية وتناول نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وفي الأخير تناولت علاقة المراجعة بنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن المراجعة الالكترونية تؤدي إلى تحسين إجراءات وأساليب المراجعة واستخدام المراجعة الالكترونية تساعد في توفير القوائم المالية في الوقت المناسب.

8- عشي بدري وأسماء يوسف "جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الوطنية للآبار"

تهدف هذه الدراسة² إلى معرفة أثر جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة المدقق الداخلي بالمؤسسات الوطنية ، حيث تساءل الباحثان على تأثير جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسات الوطني للآبار و ما هي تصورات المدققين الداخليين في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار لكفاءة التدقيق الداخلي ومن اجل الإجابة عن هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة ، تم عرض مفاهيم حول جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتدقيق الداخلي ، كما قاما الباحثان بتوزيع استبانة موجهة إلى موظفين وعاملين في قسم المعلوماتية ، تمثلت في وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاث محاور ، حيث تطرق في المحور الأول المتغيرات الشخصية والوظيفية أما المحور الثاني تناول جودة المعلومة المحاسبية أما المحور الثالث تناول جودة التدقيق الداخلي وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار تطبق جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأبعادها المختلفة وبنسب متفاوتة وعدم وجود تأثير قوي لجودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة التدقيق الداخلي في المؤسسة محل الدراسة وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة التدقيق الداخلي .

¹ دراسة حاج بوررقة ، بن بريك حورية ، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2016 ، ص ص 10-9

² بدر عشي ، جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة ورقلة، 2016 ، ص ص 98-99

09- كليبات محمد أنيس، بني أعمار " مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فعالية المراجعة في الجزائر".

لقد هدفت¹ هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الالكترونية ، ناهيك مخاطر استخدام هذه النظم على فعالية المراجعة في الجزائر وقياس أثرها ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان منهجا تحليليا وصفيا قاسما بموجبه بين الدراسة إلى قسمين : قسم نظري يطلع على مختلف المصادر المتعلقة بالدراسة وتطبيقي يعتمد على التحليل لنتائج استبانته وزعت على مكاتب المراجعين الداخليين والخارجيين الجزائريين

والنتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة هي التأكد على وجود اثر ذي دلالة إحصائية لمخاطر استخدام نظم المعلومات على فعالية المراجعة في الجزائر ، ويتوزع هذا التأثير بين مخاطر البيئة المحيطة ومخاطر معالجة البيانات

الفرع الثاني : الدراسات السابقة حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات

10_1 شيخ عبد القادر ، زعرور نعيمة ، العيفة رحيمة "تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة".

هدفت الدراسة² إلى التعرف على تأثير استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على مهنة المراجعة، على اعتبار أن هذه الأخيرة أداة رقابية قانونية تهدف إلى المصادقة على عدالة المعلومات المحاسبية التي تفصح عليها المؤسسات الاقتصادية وتقييم جملة الإجراءات والسياسات التي من خلالها تم إعداد تلك المعلومات المحاسبية، حيث تساءل الباحثون عن أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على المراجعة؟، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والمراجعة والعلاقة بينهما، كما قام الباحثون بتوزيع استبانته موجه إلى عينة من المحاسبين بالمؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة - الجزائر ، حيث تناولت هذه الاستبانة أهمية المراجعة ونظام الرقابة الداخلية للمؤسسات، طبيعة ومميزات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، وتناولت في الأخير تأثير التشغيل الإلكتروني للبيانات على مقومات المراجعة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يحتاج نظام المعلومات المحاسبي إلى أن يكون قابلاً للتطوير والتعديل حتى يتماشى مع التطورات التكنولوجية وبالتالي الاستجابة إلى احتياجات مستعملي هذه المعلومات بما يوفر الدقة والثقة وتقليل التكلفة وريح الوقت وهذا التحقيق إلا بإدخال تكنولوجيا المعلومات.

²⁸ كليبات محمد أنيس، بني أعمار مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فعالية المراجعة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة جيجل ، 2016 ، ص ص 10_11

² - شيخ عبد القادر ، زعرور نعيمة ، العيفة رحيمة ، تأثير نظام المعلومات الإلكتروني على المراجعة ، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، المجلد 3، العدد 2، 2018، ص ص 185-200

إن استخدام البرامج في نظام المعلومات المحاسبية عن طريق ما توفره هذه البرامج من مزايا لإنجاز العمل المحاسبي زاد من فاعلية هذا النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين، زيادة أهمية دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وذلك للوقاية من زيادة مخاطر التلاعب والوقوع بالخطأ لذلك يستوجب وجود نظام داخلي فعال للرقابة لمواكبة التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، على المراجع عند فحص القوائم المالية في المؤسسات التي تستخدم الحاسب الإلكتروني أن يأخذ في الاعتبار خصائص بيئة النظم المحاسبية الإلكترونية والطرق المتبعة من قبل المؤسسة في معالجة البيانات المحاسبية .

11_1- موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف هلالا "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق".

هدفت الدراسة¹ إلى تسليط الضوء على مهنة تدقيق الحسابات، والتطرق لأهداف وإجراءات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإبراز آثار ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق، حيث تساءل الباحثان عن المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وما هي أهم مكوناتها؟ وعن وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وما هي مخاطر الاعتماد عليها؟ وما هو الإطار النظري لتدقيق الحسابات؟ وما هي أهداف التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ وكيف يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق؟ وما هي أهم المخاطر الناجمة عن ذلك؟، ومن أجل الإجابة على هذه التساؤلات وتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بمختلف المصادر كالمقالات العلمية المنشورة في المجالات وأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير إضافة إلى كتب المحاسبة والتدقيق، ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة ما تعلق بتكنولوجيا المعلومات والتدقيق وكذا أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبارة عن أساليب وطرق حديثة ذات كفاءة عالية تؤدي إلى ربط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معا لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات إلكترونياً، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاقتصادية أرغم مدققي الحسابات على مواكبة هذه التطورات وتحسين مهاراتهم وكفاءتهم في استخدام الحاسوب ومختلف البرامج والنظم الإلكترونية المستعملة في إدخال ومعالجة وتخزين البيانات المحاسبية، إن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق وذلك من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق واختيار مفردات تلك العينة.

12_1 أحمد حريز ، أحمد بوتة "تأثير مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة "

¹ - موزارين عبد المجيد ، بن يوسف خلف الله ، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق ، مجلة إضافات اقتصادية ، جامعة غرداية ، المجلد 3 ، العدد 1 مارس 2019 ، ص 63

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

هدفت هذه الدراسة¹ إلى دراسة المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات وبيان إجراءاتها وأساليبها ومخاطر الناتجة عنها ، حيث تساءل الباحثان عن ما مدى تأثير مخاطر استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على جودة المراجعة ، ومن اجل الإجابة عن هذه المشكلة وتحقيق أهداف الدراسة قاما الباحثان بعض مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة كما قاما بتوزيع استبيان على مجموعة من المدققين والأساتذة و شملت الاستبانة المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات ومخاطرها و جودة المراجعة والمحور الأخير تطرق إلى اثر مخاطر تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها : وجود تأثير لمخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المراجعة كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تحسين إجراءات وأساليب المراجعة الخارجي

Auditing E-Business : New chllenges for internql " Abu-MUSAk 13_1 "auditors

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق تجربي لأثر تكنولوجيا المعلومات على أنشطة المدققين الداخليين ، واختبار ما إذا كان انجاز تقييم تكنولوجيا المعلومات النافذة في المنظمات السعودية تختلف حسب هدف التقييم وخصائص المنظمة ، تم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات الأولية حيث وزعت استبانة عشوائيا على عينة من المنظمات التي تقع في خمس مدن رئيسية في المملكة العربية السعودية .

وخلصت هذه الدراسة إلى أن المدققين الداخليين بحاجة إلى تعزيز معرفتهم ومهاراتهم في نظم المعلومات الالكتروني ، وذلك لإغراض التخطيط والتوجيه والاستشراف والتدقيق على الأعمال المنجزة ، أن المدققين الداخليين يركزون بشكل أساسي على المخاطر التقليدية لتكنولوجيا المعلومات مثل خصوصية البيانات وسلامتها ولم يعطوا اهتماما لتطوير النظام واكتساب أنشطة جديدة² .

M.KRISHNA ET ZULKIFLEE MOHAMED -14_1

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التدقيق الداخلي :

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب عدم وجود دليل متاح لأفضل الممارسات ، وكذلك معالجة واقتراح معايير محاسبية لتثقيف ومساعدة المراجعين المكلفين بأداء المهمة وتخفيف المخاطر التنظيمية واقتراح دور مفصل للمدقق الداخلي والمهارات المطلوبة والكفاءات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمراجعة الحسابات ذات صلة وتقييم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيف يؤثر على عملية المراجعة الداخلية في المؤسسة

¹-دراسة احمد حريز ، أحمد بونة ، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد لخضر الوادي ، 2019ص ص 98-99

²Abu-MUSAk "Auditing E-Business : New chllenges for internql auditors philosophy in accounting,Iraq,university of St clements Global office of mosul,2011.

ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي ، وكذا مراجعة الأدب النظري حول موضوع الدراسة ، حيث خلصت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد إدارة التدقيق في توفير قوة تدقق فعالة ، ويجب توجيه موارد المراجعة لتحقيق أقصى عائد للمؤسسة كما توصلت إلى انه يوجد نموذج عام يطبق في جميع المؤسسات ، ومن اجل تحقيق الكفاءة يجب إن يتوفر لدى المدقق نسبة من المهارات المهنية في تكنولوجيا المعلومات والاتصال¹ .

15_1 - (Josaphat Lotto)

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على فعالية التدقيق الداخلي في مؤسسات تنزانيا

تمثل هدف الدراسة بشكل عام في تقييم اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على وظائف التدقيق الداخلي في مؤسسات تنزانيا ، كما تهدف إلى استكشاف المنهجيات التي يستخدمها المدقق الداخلي في المؤسسات التنزانية في أداء واجباتهم ومعرفة ما أدى كانت هاته المنهجيات تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعرفة قدرة المدققين الداخليين على مراجعة نظام المعلومات في المؤسسات التنزانية .

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على دراسة استطلاعية وصفية اقتصرت على منطقة دار السلام وهي مركز تجاري حيث تم توزيع 55 استبانة ووصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها إن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات تلعب دور مهم للغاية لدعم وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسات التنزانية وان المدققين لا يستبعدون تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في أداء مهامهم وان هناك العديد من العوائق تحيل دون استخدام تكنولوجيا المعلومات وهي متشابكة ومن أهمها عدم وجود دعم من طرف الإدارة العليا² .

16_1 - (Mohamed alaire azman Aziz) مؤتمر المحاسبة الإدارية الدولية رقم (7) the

relationship between information technology usage top management support and internal audit effectiveness

العلاقة بين تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، دعم الإدارة العليا ، وفعالية التدقيق الداخلي .

جاءت هذه الدراسة لأهمية التدقيق المتزايدة في جميع المؤسسات ، حيث كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو دراسة فعالية التدقيق الداخلي في المؤسسات الخاصة في اليمن ، ومعرفة العوامل المؤثرة على فعالية التدقيق الداخلي من خلال العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والإدارة العليا وفعالية التدقيق الداخلي .

¹M.KRISHNA ET ZULKIFLEE MOHAMED taking advantage of computer assisted audit tools and techniques during testing phase in financial Audits, Global Journal of Management and Business Reserch, Vol 10, Issue2, 2010

² Aidi ahmi and simon kont the relationship between information technology usage top managementsupportand internal audit effectiveness managerial auditing journal ,vol 28,2013,pp88_113.

حيث اعتمدت الدراسة على توزيع استبانته 300 مدقق في الشركات الخاصة في اليمن لجمع البيانات حيث أشارت نتائج تحليل الاستبيان إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودعم الإدارة العليا له تأثير كبير على فعالية التدقيق الداخلي ، كما توصلت الدراسة إلى أن دعم الإدارة العليا كمتغير وسيط لا يؤثر تأثير كبير على علاقة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بفعالية التدقيق الداخلي¹ .

17_1_ محمود يحيى زقوت " مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة ، وتنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تناولت احد الموضوعات المحاسبية الحديثة ، مما يشكل إضافة جديدة في ميدان المحاسبة والمتعلق بإمكانية استخدام تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الالكترونية الحديثة في تحسين جودة عملية التدقيق ، حيث اعتمدت الدراسة على عينة من مكاتب التدقيق في قطاع غزة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات ، من خلال فهم بيئة الرقابة الداخلية ، بالإضافة إلى قدرتها على تقييم نتائج أعمال التدقيق بشكل أكثر جودة وأكثر مصداقية ، مما يساهم في تحسين جودة عملية التدقيق ، الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في مرحلة تنفيذ إجراءات التدقيق التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة ، وذلك من خلال المساعدة في تقييم قدرة العميل على الاستمرار ومقارنة النتائج الفعلية مع ما هو مخطط لتحديد الانحرافات وأنظمة الرقابة الداخلية.

18_1_ الهادي سليمان محمود عبد الله " أثر المراجعة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "

هدفت الدراسة للتعرف على جودة وشفافية المعلومات المحاسبية و المراجعة الالكترونية في ظل تطور نظم المعلومات المحاسبية حتى يتم الاستفادة من السرعة والدقة في تنفيذ عملية المراجعة وتناولت الدراسة جودة المعلومات المحاسبية في ظل المراجعة الالكترونية وتمثلت مشكلة الدراسة في تأثير الممارسة المهنية للمراجعة بالمراجعة الالكترونية وتحديد جودة المعلومات المحاسبية واثار المراجعة الالكترونية على أدلة إثبات المراجعة واهتمت بضرورة مساعدة مستخدمي القوائم المالية ، حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على عينة من مكاتب التدقيق تناولت جودة المعلومات المحاسبية في ظل المراجعة الالكترونية وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج نذكر منها : تزيد المراجعة الالكترونية من مقدرة المراجع على توسيع حجم العينة مما يعزز الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية .

19_1_ محمد حسن عبد الوهاب " اثر المراجعة الالكترونية على جودة عملية المراجعة "

¹mohamed alhairul azman aziz,relationship between information technology usage top management support and internal audit effectiveness,Interdisciplinary Journal of contemporary research in Business ,vol4,no12 2013 pp829_849

تهدف هذه الدراسة¹ إلى دراسة المراجعة الالكترونية وبيان إجراءاتها وأساليبها ومعاييرها وأثرها على جودة المراجعة و أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق وكذلك معرفة معوقات استخدامها وذلك من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة مصر، التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق وأهدافه وأهميته ومزاياه وجودة التدقيق والتدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات إضافة إلى معرفة أهم المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، دراسة وتحليل وتقييم جودة التدقيق في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة مصر، التعرف على مدى توفر العوامل المساعدة على القيام بعملية التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية، وضع التوصيات الملائمة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تساءل الباحث عن أثر تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق المصرية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة مصر؟ ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم عرض المفاهيم العامة حول التدقيق ونظم المعلومات الحاسوبية المحسوبة وكذا التدقيق في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات وجودة عملية التدقيق، كما قام الباحث بتوزيع استمارة استبانة موجهة إلى المدققين الخارجيين العاملين في مكاتب التدقيق في دولة الكويت ، حيث تناولت الاستبانة التقنيات الحاسوبية و الخبرة العلمية والعملية، تطوير المهارات، مرحلة التخطيط، وتضمنت الإجراءات التحليلية، بينما اختتمت بفاعلية أداء أعمال التدقيق.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن التدقيق من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين فاعلية التدقيق وذلك لأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تبسط إجراءات القيام بالتدقيق كما أنها تقلل من وقت وجهد المدقق في الحصول على البيانات اللازمة لإنجاز وكتابة تقرير التدقيق، إن وجود تقنيات تكنولوجيا ومهارات لدى المدقق تساعد في القيام بعملية التدقيق الإلكتروني، إن المدققين في الكويت مؤهلين للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني وذلك لما تتوفر عندهم من خبرات عملية وعلمية، إن القيام بتطوير المهارات يساهم في ضبط جودة التدقيق حيث أنه البد للقيام بعملية التدقيق الإلكتروني من التخطيط الفاعل بحيث يتم توظيف كل الوسائل اللازمة لإنجاح عملية التدقيق الإلكتروني.

1_20 عماد صالح محمد " المراجعة الالكترونية وأثرها في كفاءة أداء عملية المراجع "

هدفت الدراسة غالى الاستفادة من المراجعة الالكترونية في أعمال المراجعة الالكترونية للمراجعة ومقارنتها مع الوسائل التقليدية للمراجعة ، وبيان مقدرة المراجعة الالكترونية في زيادة الثقة للمراجع لإبداء رأيه الفني المحايد حول صحة وصدق القوائم المالية ، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في أن تطبيق المراجعة الالكترونية في عملية المراجعة يتطلب كفاءة

¹ محمد حسن عبد الوهاب " اثر المراجعة الالكترونية على جودة عملية المراجعة " ،رسالة ماجستير ، كلية التسيير ، جامعة القاهرة ، 2010

عالية عند المراجعين من الناحية العملية والناحية العلمية ، حيث قام الباحث باستبيان وزع على عينة من الأساتذة الأكاديميين ومكاتب التدقيق على مستوى الجزائر العاصمة وتناول الاستبيان المراجعة الالكترونية وأثر كفاءتها على أداء المراجع ، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الحاسوب في مجال المراجعة يحتاج إلى بيئة تدريبية متخصصة ويزيد من درجة الثقة والحيادية والموضوعية في الحصول على المعلومات ويتالي صحة عملية المراجع.

المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الفرع الأول : الأهمية و الاهداف

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة تبين لنا أن هناك انسجام كبير فيما يخص دور تكنولوجيا معلومات والاتصال في تحسين جودة المراجعة في بيئات مختلفة ، وكذا الانفتاح الكبير الذي تشهده بيئات الأعمال المختلفة ولذا وجدنا أن الإشكاليات المطروحة حول هذا الموضوع تتمحور حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية ، كما كانت هناك إشكاليات حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات و متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة .

حيث حاولنا محاكاة هذه الدراسات من خلال محاولة مسح الدراسات والتوصل إلى طرح بعض الإشكاليات التي اريثنا أهميتها لبيئة الأعمال الجزائرية في ظل ما تشهده الجزائر من انفتاح على بيئات الأعمال المختلفة ، وكذلك الانضمام لبعض التكتلات الاقتصادية كمنظمة التجارة الدولية ومنظمة الدول المصدرة للنفط، حيث حاولنا الربط بين دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات ، من خلال معرفة الحاجة إلى هذه التكنولوجيا وقياس مستوى هذا الاستخدام في هذه البيئة وكذا متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات ومعرفة مدى قدرة جاهزية بيئة الأعمال الجزائرية لتطبيق هذه التكنولوجيا، ودور هذه التكنولوجيا في تحسين جودة المراجعة

الفرع الثاني : طرح الإشكالية:

اعتمدت أغلب هذه الدراسات في إجاباتها على إشكاليات البحث في مجموعة من الأدوات والمناهج المتبعة بغية اختبار تلك الفرضيات المطروحة للإجابة على الإشكاليات المقدمة ، ومن بين الأدوات المتبعة في ذلك هو استقصاء مجموعة من الأكاديميين والمهنيين من دكاترة وأساتذة ومحاسبين ومدققين ومحافظي حسابات ، وذلك لمعرفة آرائهم حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية وكذا معرفة مستوى استخدام هذه التكنولوجيا و متطلبات استخدامها ودورها في تحسين جودة المراجعة ، كما قام البعض بدراسة ميدانية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لمختلف بيئات الأعمال لمعرفة مستوى استخدام هذه التكنولوجيا ، حيث تطرق بعض الباحثين إلى دراسة حالة لبعض المؤسسات من أجل الإجابة على بعض الإشكاليات ، وإجراء مقارنة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

بين التدقيق المحاسبي التقليدي و التدقيق المحاسبي الالكتروني ، وكذا مقارنة بين بيئات الأعمال مختلفة ، لمعرفة أثر استخدام هذه التكنولوجيا على جودة المراجعة في هذه البيئات ، ومن أجل ذلك تم اختبار الفرضيات بمجموعة من البرامج والأساليب والنماذج الإحصائية المتخصصة في ذلك .

الفرع الثالث: اقتراح الفرضيات

تقدمنا ببعض الفرضيات من خلال استقراءنا للدراسات السابقة وبناء على واقع بيئة الأعمال الجزائرية من الحاجة إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيره على جودة المراجعة وما مدى توفر متطلبات تطبيق هذه التكنولوجيا، حيث اخترنا بعض الوسائل والأدوات لاختبار هذه الفرضيات : تمثلت في توجيه استقصاء لبعض الأكاديميين والمهنيين في مجال المحاسبة ، كما شملت الدراسة مكاتب التدقيق وبعض المؤسسات الاقتصادية ، حيث استخدمنا برنامج إحصائي لتحليل البيانات وكذا تحليل النتائج (spss) ، من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي يوفرها لنا الإحصاء التطبيقي ونظرية تحليل المعطيات ، من أجل تفسير النتائج المتحصل عليها ومن بينها التوزيع التكراري ، ومقاييس الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي المرجح ، والانحراف المعياري ، معامل الاختلاف) وكذا اختبار الفروض في الإحصاء التطبيقي من خلال اختبار T الفرق ما بين المتوسطين واختبار أنوفا ANOVA لتحليل التباين .

الفرع الرابع : الاتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة

حيث جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة في بعض الفرضيات ومختلفة في أخرى بحسب اختلاف بيئة الأعمال ، حيث شددت أغلب الدراسات على ضرورة اللجوء إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة ، كما ظهر هناك تجانس كبير في قدرة تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المراجعة من خلال ما تقدمه من تسهيلات وسرعة المعالجة وغيرها ، إلا أن هناك اختلاف من حيث مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف بيئات الأعمال ، فقد تباينت الإجابات من مستوى متوسط إلى مستوى جيد حسب توفر متطلبات تطبيق هذه التكنولوجيا ، كما ظهر انسجام في متطلبات الاستخدام وتوافق في تأثير هذه التكنولوجيا على جودة المراجعة .

انطلاقا مما تم عرضه حول الأدبيات النظرية السابقة للدراسات السابقة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة ، ومن خلال ربط النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسات حاولنا ربط الجانب النظري بالجانب الميداني وذلك من خلال طرح بعض الإشكاليات ووضع فرضيا مناسبة لبيئة الأعمال الجزائرية وكذا وضع تصور لخطوات الدراسة التطبيقية واختبار الفرضيات على عينة الدراسة باستخدام الأدوات المناسبة

خلاصة الفصل :

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة

تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم العامة لتكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة ، وذلك بعرض مختلف المفاهيم حسب آراء المفكرين والباحثين ، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين .

إذا تناولنا في البحث الأول إلى أهمية ومكونات ومراحل تطور تكنولوجيا المعلومات ، إضافة إلى أهداف وأهمية جودة المراجعة ، في حين تطرقنا في المبحث الثاني من هذا الفصل إلى أهم الدراسات السابقة المحررة باللغتين العربية و الأجنبية مع تحديد محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ، وهذا لتسهيل حل إشكالية الدراسة التي سيتم التطرق إليها في الفصل الثاني .

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات

والاتصال في تحسين جودة المراجعة في

المؤسسات الاقتصادية

تمهيد:

بعد انتهائنا من الأدبيات النظرية والتطبيقية للموضوع من خلال من خلال استعراض أهم المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة (تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة)، وأهم الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها ، سنحاول من خلال هذا الفصل القيام بدراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والأساتذة الجامعيين أهل الاختصاص و موظفي أهل الاختصاص لمؤسسة اتصالات الجزائر حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى :

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

يتم من خلال هذا المبحث عرض الطريقة والأدوات الإحصائية المناسبة لتحليلها ، وذلك فيما يلي :

المطلب الأول : تقديم أداة الدراسة

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى أداة الدراسة (استمارة استبيان) من خلال هيكلها والأدوات الإحصائية المناسبة لها .

الفرع الأول : استمارة الاستبيان

يهدف القيام بالدراسة الميدانية المناسبة قمنا بتصميم استمارة استبيان مكونة من أربع محاور ، يمكن تفصيلها كما يلي :

- **المحور الأول :** يتضمن هذا المحور أربعة (4) أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ويهدف إلى وصف الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة .

- **المحور الثاني :** يتضمن هذا المحور اثنا عشر (12) سؤالا تتعلق بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات

- **المحور الثالث :** يتضمن هذا المحور عشرة (10) أسئلة تتعلق بمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية

- **المحور الرابع :** يتضمن هذا المحور تسعة (9) أسئلة تتعلق بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الأساتذة الأكاديميين أهل الاختصاص ومحافظي الحسابات والخبراء المحاسبين و المدققين التابعين للشركة الوطنية لاتصالات الجزائر ، حيث تم إنجاز استبيان إلكتروني تمت الإجابة عليه من طرف عينة مكونة من (63)

الفرع الثالث: الأدوات الإحصائية المستخدمة

_ إخبار ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) تم استخدام ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة حيث بلغ 0,880 وهي نسبة عالية وتعني أن 0,880 من المستجوبين سيعيدون نفس إجاباتهم إذا تم إعادة استجوابهم عن طريق الاستبيان الإلكتروني.

الجدول رقم (1_1): بين معامل ألفا كرونباخ لعينة الدراسة.

عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
32	0,880

المصدر: من إعداد الطالبان من مخرجات spss

_ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري : تم استخدام المتوسط الحسابي لمعرفة اتجاه إجابات عينة الدراسة حول الأسئلة والمخاور ، كما تم استخدام الانحراف المعياري لقياس درجة التشتت حول المتوسط .
_ اختبار ANOVA: تم استخدام اختبار ANOVA لدراسة مدى الفروق بين المستجوبين بخصوص فرضيات الدراسة.

المطلب الثاني: الإحصائيات الوصفية لمحاور الدراسة.

نتناول في هذا المطلب وصف إحصائي لمحاور الدراسة والأوزان المرجحة المستخدمة في ذلك ، وذلك كما يلي:

1_ توزيع العينة حسب الصفة :

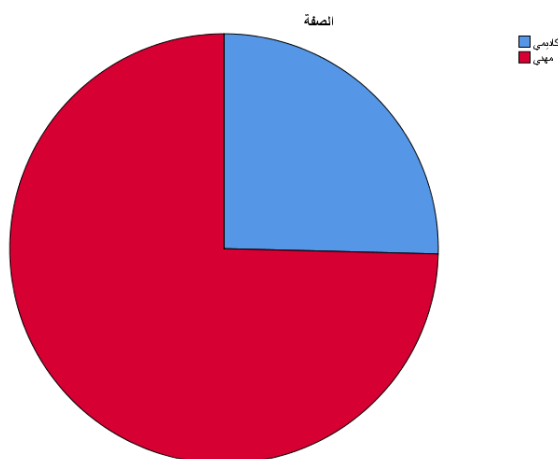
الجدول رقم (2_1): توزيع العينة حسب الصفة.

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مهني	47	74,6
أكاديمي	16	25,4
المجموع	63	100

المصدر: من إعداد الطالبان من مخرجات spss

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية العينة هم مهنيين بنسبة 74,6 في حين بلغت نسبة الأكاديميين 25,4 من مجموع أفراد العينة ويمكن أن يرجح هذا التوزيع إلى طبيعة الموضوع وطبيعة الإشكالية .

الشكل رقم (1_1): يوضح نسبة المهنيين والأكاديميين في إجابات العينة



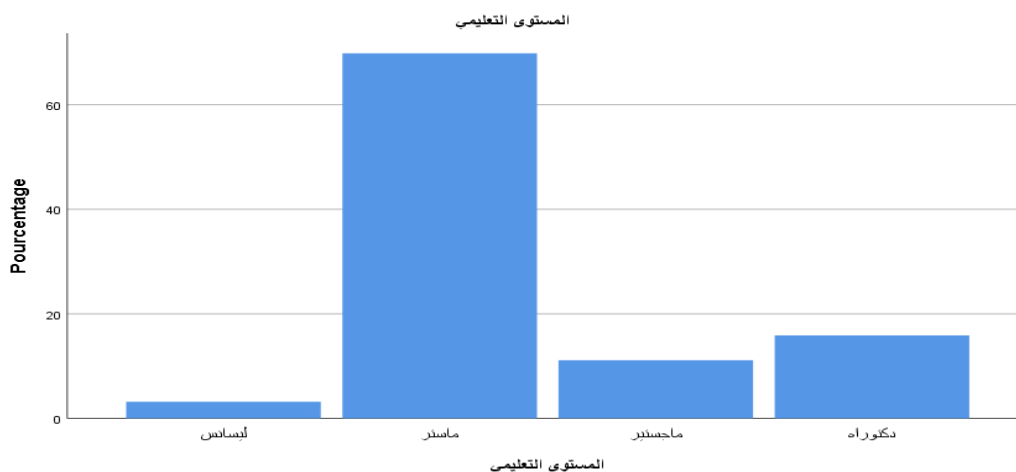
المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج Excel 2007

الجدول رقم (3_1) : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
3,2%	2	اللسانس
69,8%	44	الماستر
11,1%	7	الماجستير
15,9%	10	الدكتوراه
100%	63	المجموع

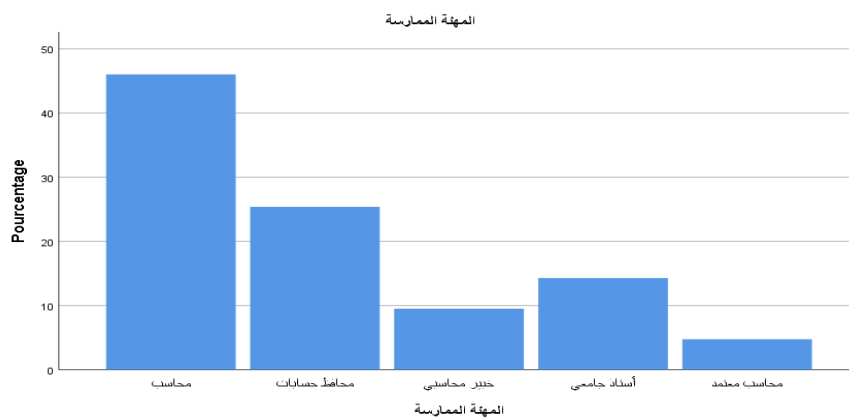
المصدر: من إعداد الطالبان من مخرجات spss

الشكل رقم (1_2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي



الشكل البياني والجدول أعلاه أن أكثر أفراد العينة هم المحصلون على شهادة الماستر بنسبة 69.8%، وهذا يخدم الموضوع حيث أن الموضوع يحتاج عمق في البحث العلمي ، بينما نسبة دكاترة تساوي 15.9% وهو ما يحسن الموضوع مثل ما هو عليه خريجي الماجستير الذين تقارب نسبتهم 11.1%، أما فيما يتعلق بالليسانس فنلاحظ انخفاض هذه النسبة بما يقدر ب 3.2%، من خلال ما سبق يتضح لنا العينة التي بين أيدينا مقبولة لمعالجة هذه المحاور حيث أن تقريبا 96% من العينة ذوي الشهادات ماستر ، ماجستير ، ودكتوراه في التخصص وهذا ما يجعل الإجابة على الاستبيان تكون منطقية إلى حد ما نظرا لطبيعة الموضوع

الشكل رقم (1_3) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة الممارسة



المصدر: من إعداد الطالبان من مخرجات spss

الجدول رقم (1_4): توزيع العينة حسب المهنة:

النسبة المئوية	التكرارات	المهنة الممارسة
50,8	32	محاسب
25,4	16	محافظ حسابات
9,5	6	خبير محاسبي
14,3	9	أستاذ جامعي
100	63	

المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج Excel 2007

يظهر من خلال الشكل البياني والجدول أعلاه أن الإجابات جاءت أعلى نسبة من طرف المحاسبين بنسبة 46% والذين يعملون في المؤسسات الاقتصادية كمدققين وهذا راجع إلى طبيعة الدراسة ، فحين نلاحظ نسبة محافظي الحسابات ومحاسبين المعتمدين 30% وهذه النسبة تعتبر جيدة لهذه الفئة التي تباشر يوميا الممارسات المحاسبية ويمكن إعطاء وجهة نظرها فيما يخص الموضوع ، أما نسبة الأساتذة الجامعيين فتساوي 14,3% وهي نسبة مقبولة باعتبار الموضوع مهني بالدرجة الأولى

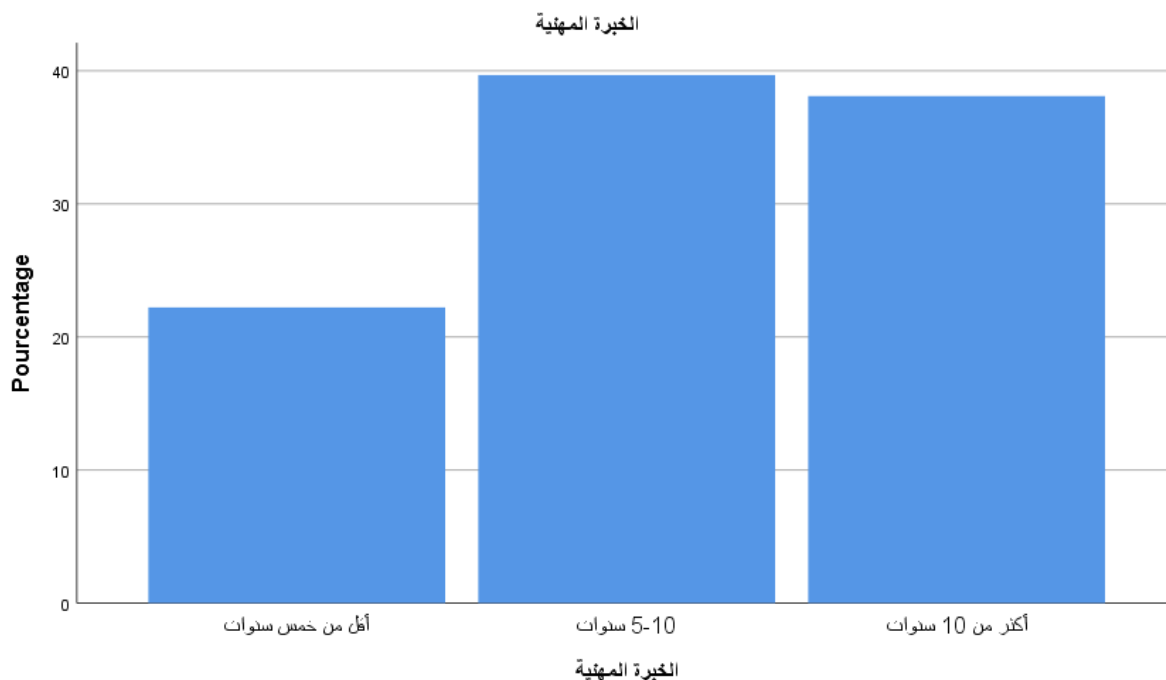
4_ توزيع العينة حسب سنوات الخبرة :

الجدول رقم (1_5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
22,2	14	أقل من خمس سنوات
39,7	25	5-10 سنوات
38,1	24	أكثر من 10 سنوات
100	63	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان من مخرجات spss

الشكل رقم (1_4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر : من إعداد الطالبين باعتماد على برنامج Excel 2007

بين الجدول والشكل أعلاه الأشخاص ذوي الخبرة المهنية من 5 إلى 10 سنوات هم أعلى نسبة في الدراسة حيث أن نسبتهم تمثل (39,7%) من إجمالي العينة المدروسة ، ثم تليهم الأشخاص ذوي خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة (38,1%) وهذه النسبة جيدة باعتبار الدراسة تحتاج إلى عينة ذات خبرة مهنية أكبر ، ثم يليهم الأشخاص ذات خبرة مهنية أقل من خمس سنوات بنسبة (22,2%) وهذا راجع إلى محاولة هذه العينة إبراز مكانتهم من خلال إعطاء رأيهم في الموضوع .

تم تحديد مقياس إجابات الاستبيان باستخدام مقياس سلم ليكارت الثلاثي لقياس آراء أفراد عينة الدراسة بشأن الأسئلة التي تضمنها الاستبيان بحيث تم تحديد مجالات الإجابة على الأسئلة وأوزان الإجابات على النحو التالي :

جدول رقم (1_6): يوضح مقياس ليكارت الثلاثي.

الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
الوزن	1	2	3

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مقياس ليكارت الثلاثي

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري: يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري من أجل تحديد اتجاه العينة حسب قيم المتوسط كما يلي :

جدول رقم (1_7): يحدد مجالات اتجاه الآراء

إتجاه الإجابة	المتوسط الحسابي
غير موافق	من 1.00 إلى 1.66
محايد	من 1.67 إلى 2.33
موافق	2.33 إلى 3.00

المصدر : من إعداد الطالبين

الفرع الثالث :وصف إجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة

نتناول في هذا الفرع وصف إجابات عينة الدراسة حول أسئلة الاستبيان ومحاولة تحديد اتجاه إجابات الأسئلة والمحاور

– المحور الثاني :مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات

جدول رقم (1_8): يوضح نتائج إجابات أسئلة المحور الثاني حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الإجابة
05	تمتلك المؤسسة موظفين ذوي شهادات وخبرة في مجال تسيير العتاد التكنولوجي	2.86	0.396	موافق
06	تحوي المؤسسة مختصين ذوي خبرة مهنية يحملون شهادات في تسيير البرامج المحاسبية	2.75	0.507	موافق
07	تستخدم المؤسسة أجهزة الحاسوب ذات تكنولوجيا عالية تتوافق ومتطلبات المهنة	2.67	0.596	موافق

موافق	0.528	2.70	تعتمدون على برامج متطورة في مراجعة المدخلات وعملية المعالجة لنظام المعلومات المحاسبي	08
موافق	0.528	2.70	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات لمراجعة بنود القوائم المالية	09
موافق	0.572	2.65	تستعين المؤسسة بخبراء في تكنولوجيا المعلومات في حالة عدم وضوح بعض الإجراءات المتعلقة بتسيير تكنولوجيا المعلومات	10
موافق	0.588	2.57	تمتلك المؤسسة بنية متكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	11
موافق	0.600	2.65	تعتمد المؤسسة على خبراء يقومون بتحديث البرامج والادوات المتعلقة بتسيير تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة	12
موافق	0.636	2.60	تقومون المؤسسة بمواكبة جميع التطورات الحاصلة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات	13
موافق	0.643	2.54	تستفيدون من دورات تكوينية لمواكبة آخر التحديثات في التكنولوجيا	14
موافق	0.669	2.51	تتفاعل المؤسسة مع مستخدمي بيانات المالية وغير المالية الكترونيا	15
موافق	0.521	2.71	تستخدمون تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير	16
		2.65	المحور الثاني : مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات	

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه إجابات عينة الدراسة حول محور مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ، حيث حصلت العبارة الأولى على أعلى تأييد من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي 2.86 و انحراف معياري قدره 0.396 ، وحسب العينة فإن امتلاك المؤسسة موظفين ذوي شهادات وخبرة في مجال تسيير العتاد التكنولوجي يعتبر أكثر دعما لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات وهي حاجة المؤسسة إلى امتلاك موظفين ذوي شهادات وخبرة في مجال العتاد لمساعدتها في امتلاك تكنولوجيا معلومات متطورة واستخدامها في عملية المراجعة .وحصلت العبارة الأخيرة على الدرجة الثانية من الأهمية من العينة المستجوبة بمتوسط حسابي 2.71

وانحراف معياري قدره 0.521 وهو ما يدل على استخدام المؤسسات تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير الخاصة بالمراجعة , حيث أن معظم المؤسسات اتجهت إلى المعالجة الآلية للبيانات وكذلك مكاتب التدقيق وهو ما يدعم مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ويبين أن التطور الهائل في عالم الاتصال والانترنت أفضى إلى ضرورة التعامل مع هذه الشبكة العنكبوتية من خلال تبادل المعلومات والتفاعل مع أصحاب المصلحة هذه المؤسسات في شتى المعاملات وهو ما حتم على هذه المؤسسات اللجوء إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير وفي الدرجة الثالثة من الأهمية نجد الاعتماد على برامج متطورة في مراجعة المدخلات وعملية المعالجة لنظام المعلومات المحاسبي والاعتماد كذلك على تكنولوجيا المعلومات لمراجعة بنود القوائم المالية اتجهت فيها العينة على العموم بالموافقة في كونها عنصر مهم في مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي على التوالي (2.7 ، 2.7) وانحراف معياري قدره على التوالي (0.528، 0.528) ويأتي ذلك من خلال ضرورة استخدام برامج متطورة في مختلف مراحل المراجعة يساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية من خلال سرعة تقديم المعلومات والتقارير اللازمة لمتخذي القرارات بما يزيد من ملائمة تلك التقارير لمتخذي القرارات ، كما تساهم هذه البرامج في تحقيق الدقة في المدخلات وينتج عنه تقارير ذات موثوقية ، وحصلت العبارة رقم على أدنى تأييد من طرف العينة المستجوبة بمتوسط حسابي قدره 2.51 وانحراف معياري قدره 0.669 .

على العموم نجد أن من خلال إجابات العينة فإن الاتجاه العام هو المرافقة على كل العناصر المذكورة في كونها معيارا في قياس مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمال الجزائرية بدرجات متفاوتة لذلك كان الاتجاه العام في كامل المحور نحو الموافقة بمعدل قدره 2.6587 من 3 درجات وهذا ما يؤكد الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في البيئة الجزائرية ومنه نؤكد فرضية يوجد مستوى مقبول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات .

— المحور الثالث : متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية

الجدول رقم (1_9) : يوضح نتائج إجابات أسئلة المحور الثالث حول متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الاجابة
17	يعتبر أمن المعلومات من أهم المسائل التي يهتم بها مدقق الحسابات والتي تؤثر على جودة المعلومات المقدمة لإدارة المؤسسة	2.76	0.465	موافق
18	توجد خبرة كافية لدى مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة	2.65	0.572	موافق
19	تساهم بيئة الأعمال الجزائرية في توفير دورات تدريبية لتحسين قدرات المراجعين في التحكم في تكنولوجيا المعلومات	2.67	0.596	موافق
20	تتسم عملية المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية باستعمال تكنولوجيا عالية تواكب المخاطر المتعلقة بسرية المعلومات	2.60	0.583	موافق
21	أصدرت البيئة القانونية الجزائرية تشريعات و قوانين تلزم المؤسسات باستخدام تكنولوجيا المعلومات	2.73	0.482	موافق
22	تتسم بيئة الأعمال الجزائرية بمخاطر عالية تتعلق بحدوث جرائم الكترونية بشكل مستمر	2.71	0.551	موافق
23	يحرص المدققين في بيئة الأعمال الجزائرية على تحديث مهاراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل طوعي	2.68	0.591	موافق
24	يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ذو تكلفة مرتفعة	2.73	0.515	موافق
	المحور الثالث : متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية			

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول السابق توصلنا إلى ما يلي :

ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة تأثيرها على أهمية العنصر بالنسبة لمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية وفق قيمة معدل الموافقة في كل منها ولذلك نستنتج مايلي :

— حسب إجابات أفراد العينة فإن عنصر يعتبر أمن المعلومات من أهم المسائل التي يهتم بها مدقق الحسابات والتي تؤثر على جودة المعلومات المقدمة لإدارة المؤسسة يعتبر أكثر أهمية بالنسبة لمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا بنسبة متوسط حسابي قدر ب (2.76) و انحراف معياري قدر ب (0.465) حيث أن امن المعلومات من العناصر الهامة التي يجب أن تتوفر في المؤسسة وكلما كانت فعالة فإنها تؤثر على جودة المعلومات المقدمة لإدارة المؤسسة فوضع نظام امن معلوماتي قوي وفعال يعني الحصول على معلومات سليمة وآمنة وذات جودة

— وفق آراء المستجوبين فإن عنصر استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ذو تكلفة مرتفعة يعتبر من بين أهم المتطلبات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات حيث حصل هذا العنصر على متوسط حسابي قدر ب (2.73) وانحراف معياري قدر ب (0.515) ، حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يتطلب تكلفة عالية وهذا راجع إلى الأجهزة المتطورة والبرامج الحديثة ونظام امن معلومات عالي الجودة فمن متطلبات استخدام التكنولوجيا المعلومات يجب على المؤسسة توفير ميزانية كبيرة لمواكبة هذه التطورات في مختلف بيئات الأعمال .

— تبين إجابات العينة أن إصدار البيئة القانونية الجزائرية تشريعات و قوانين تلزم المؤسسات باستخدام تكنولوجيا المعلومات من أهم متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية حيث حصل على تأييد من العينة المستجيبية بمتوسط حسابي قدره (2.73) وانحراف معياري قدره (0.515) وهذا يبين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يتطلب قوانين وتشريعات تلزم المؤسسات بها وذلك لمواكبة التطور الحاصل في مختلف الميادين وتسهيل المعاملة مع مختلف الشركاء الاقتصاديين.

— بخصوص اتسام بيئة الأعمال الجزائرية بمخاطر عالية تتعلق بحدوث جرائم الكترونية بشكل مستمر يعتبر من متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث تبين آراء المستجوبين أهمية هذا العنصر حيث حصل على تأييد بمتوسط حسابي قدر ب (2.71) و انحراف معياري قدر ب (0.551) وهذا يبين أن استخدام المؤسسة لتكنولوجيا المعلومات يصاحبه مخاطر عالية تتعلق بحدوث جرائم الكترونية وبشكل مستمر وهذا راجع لقدرة المستخدمين على التفاعل مع المعلومات والبرامج المتطورة .

— و في درجة أقل يأتي عنصرا مساهمة بيئة الأعمال الجزائرية في توفير دورات تدريبية لتحسين قدرات المراجعين في التحكم في تكنولوجيا المعلومات يعتبر و حرص المدققين في بيئة الأعمال الجزائرية على تحديث مهاراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل طوعي حيث حصلوا على تأييد من العينة المستجيبية بمتوسط حسابي قدر على

التوالي ب (2.67،2.68) و انحراف معياري قدر على التوالي ب (0.596،0.587) وهذا بين أن من متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات مساهمة مختلف المؤسسات في إقامة دورات تكوينية لتحسين قدرات المراجعين الداخليين وذلك لتحكم أكثر في هذه التكنولوجيا وإعطاء القوائم المالية أكثر موثوقية وأكثر ملائمة وكذلك بالنسبة للمدققين الخارجيين فتحديث مهاراتهم يزيد من خبرتهم وأداء مهامه بكل موضوعية واحتراف .

وفي الأخير نقول أن توفر هذه العناصر وخاصة التي قوبلت بموافقة أكبر من إجابات أفراد العينة تعتبر من أهم متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة العمال الجزائرية حيث جاءت درجة قبول هذا المحور بمتوسط حسابي قدر ب (2.73) وانحراف معياري قدر ب 0.515 وهو ما يؤكد قبول هذه العناصر لمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات

المحور الرابع : تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة

الجدول رقم (1_10) : يوضح إجابات أسئلة المحور الرابع حول تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة.

الرقم	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إتجاه الاجابة
25	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل مراجعة مدخلات النظام المعلومات المحاسبي	2.86	0.396	موافق
26	يوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات قدرة على مراجعة عملية معالجة الأحداث الاقتصادية	2.78	0.522	موافق
27	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع في عملية تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل جيد	2.76	0.465	موافق
28	استعمال تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية	2.81	0.503	موافق
29	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المراجع في عملية إعداد خطة العمل والمصادقة بشكل جيد	2.87	0.336	موافق
30	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يؤدي إلى زيادة القدرة على التكيف والتأقلم السريع مع المعطيات والمستجدات الجديدة	2.84	0.368	موافق

موافق	0.396	2.86	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المدقق في إعداد الرسائل والتقارير بسرعة	31
موافق	0.435	2.81	تتميز عملية مراجعة القوائم المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات بقلّة أخطائها	32
موافق	0.503	2.81	تسهل عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة من اكتشاف الأخطاء والتلاعبات	33
موافق	0.423	2.83	يضيف استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة نوعاً من المصداقية والموثوقية على المعلومات المحاسبية	34
موافق	0.410	2.84	يضيف استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة نوعاً من الملائمة على المعلومات المحاسبية	35
موافق	0.396	2.86	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل مراجعة مدخلات النظام المعلومات المحاسبي	36
المحور الرابع : تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة				

المصدر : من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS

من الجدول السابق توصلنا إلى ما يلي :

ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة تأثيرها نحو تحسين جودة المراجعة وفق قيمة معدل الموافقة في كل منها فإنه يمكن أن نستنتج ما يلي :

وفق آراء المستجوبين فإن عنصر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المراجع في عملية إعداد خطة العمل والمصادقة بشكل جيد يعتبر أكثر تأثيراً لتحسين جودة المراجعة وهذا بتأييد من العينة المستجيبة بمتوسط حسابي قدر على التوالي ب (2.87) و انحراف معياري قدر ب (0.336) وهذا ما يبين تأثير هذا العنصر على تحسين جودة المراجعة وما يكاد حاجة المدقق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية إعداد الخطة والمصادقة بشكل جيد حيث أن إعداد الخطة بشكل جيد يسهل عمل المدقق ويختصر الجهد والوقت ويزيد من جودة المراجعة وهذا كله باستخدام تكنولوجيا المعلومات .

— حسب إجابات أفراد العينة فإن استخدام المدقق تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعده في إعداد الرسائل والتقارير بسرعة ، و يسهل عليه مراجعة مدخلات النظام المعلومات المحاسبي وهو ما يزيد من جودة المراجعة ، حيث كانت هذه العينة من العناصر موافقة وبدرجة كبيرة بتأييد منها بمتوسط حسابي قدر على التوالي ب (2.86) ، و انحراف معياري قدر ب (0.396,0.396) وهذا ما يبين استخدام تكنولوجيا المعلومات من طرف

المدقق أثناء إعداد الرسائل والتقارير ومراجعة مدخلات النظام المعلوماتي المحاسبي بسرعة وبدقة وهذا ما يزيد من جودة المراجعة .

— تبين إجابات العينة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يعطي نوعاً من المصداقية والموثوقية على المعلومات المحاسبية، ونوعاً من الملائمة على المعلومات المحاسبية وهو ما يزيد في جودة المراجعة وهذا بتأييد من العينة و بمتوسط حسابي قدر على توالي ب (2.84, 2.83) وانحراف معياري قدر ب (0.41, 0.425)

— حسب إجابات أفراد العينة فإن عملية مراجعة القوائم المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات تتميز بقلّة أخطائها، تسهل في عملية المراجعة من اكتشاف الأخطاء والتلاعبات ويحسن من جودة المراجعة وهذا بتأييد من العينة و بمتوسط حسابي قدر على توالي ب (2.81, 2.81) وانحراف معياري قدر ب (0.503, 0.503)

وهذا يدل على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية مراجعة القوائم المالية يقلل من الأخطاء المرتكبة وذلك باستعمال برامج متطورة كما أن هذه البرامج تساعد على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها في الوقت المناسب وكشف التلاعبات وهذا ما يحسن من جودة المراجعة .

— وبدرجة اقل من التأييد نجد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يوفر قدرة على مراجعة عملية معالجة الأحداث الاقتصادية قد حصل على تأييد من العينة و بمتوسط حسابي قدره (2.81) وانحراف معياري قدره (0.522) وهذا يعني أن القدرة على مراجعة عملية الأحداث الاقتصادية يزيد من جدوة المراجعة .

— بالنسبة لإجمالي محور المتعلق بتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة بلغت نسبة القبول من طرف العينة المستجيبة 2.81 من 3 درجات حيث تبين من آراء المستجوبين لهذه العينة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تحسين جودة المراجعة ومنه فقد تحققت الفرضية إن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير بالغ الأهمية في تحسين جودة المراجعة

المبحث الثاني: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

نتناول من خلال هذا المبحث نتائج اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج المتوصل إليها وذلك في مايلي :

المطلب الأول : نتائج اختبار الفرضيات.

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار ANOVA من خلال وجود فروق بين المستجوبين ، تبعا للمستوى تبعا لمستوى التأهيل العلمي بخصوص فرضيات الدراسة .

الفرع الأول: نتائج اختبار الفرضية الأولى

تتعلق الفرضية الأولى مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات، ويمكن صياغة هذه الفرضية إحصائياً كما يلي :

H_0 : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات.

H_1 : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (11_1): نتائج اختبار ANOVA.

القرار	مستوى المعنوية Sig	المحسوبة F	الفرضية
قبول H_1	0.011	4.852	الأولى

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS.

من خلال اختبار أنوفا (ANOVA) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) لاختبار قد بلغ 0.011 وهو أقل من مستوى المعنوية (Sig) المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الأولى أي توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين ، عدم اتفاق المستجوبين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية وكذلك راجع إلى عدم وجود اتفاق بين الأكاديميين والمهنيين .

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضية الثانية

تتعلق الفرضية الثانية توجد متطلبات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية ، ويمكن صياغة هذه الفرضية إحصائياً كما يلي :

H_0 : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص توجد متطلبات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية.

H_1 : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص توجد متطلبات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية.

الجدول رقم (12_1): نتائج اختبار ANOVA.

القرار	مستوى المعنوية Sig	المحسوبة F	الفرضية
قبول H1	0.011	4.867	الأولى

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS.

من خلال اختبار أنوفا (ANOVA) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) لاختبار قد بلغ 0.011 وهو أقل من مستوى المعنوية (Sig) المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الأولى أي توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين ، عدم اتفاق المستجوبين لمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية وكذلك راجع إلى عدم وجود وجود اتفاق بين الأكاديميين والمهنيين .

الفرع الثالث: نتائج اختبار الفرضية الثالثة

تتعلق الفرضية الثالثة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات، ويمكن صياغة هذه الفرضية إحصائيا كمايلي :

Ho : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص استخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير بالغ الأهمية في تحسين جودة المراجعة.

H1 : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص استخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير بالغ الأهمية في تحسين جودة المراجعة.

الجدول رقم (13_1): نتائج اختبار ANOVA.

القرار	مستوى المعنوية Sig	المحسوبة F	الفرضية
قبول H0	0.634	0.460	الأولى

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات SPSS.

من خلال اختبار أنوفا (ANOVA) نلاحظ أن مستوى المعنوية (Sig) لاختبار قد بلغ 0.634 وهو أكبر من مستوى المعنوية (Sig) المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين ، مما يدل على اتفاق المستجوبين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات تأثير بالغ الأهمية في تحسين جودة المراجعة.

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

سنحاول من خلال هذا المطلب تحليل ومناقشة النتائج المتوصل اليها في كل محور من محاور الدراسة وذلك فيما يلي :

الفرع الاول: تحليل ومناقشة مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات .

نتناول في هذا الفرع تحليل ومناقشة نتائج مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وذلك من خلال تحليل نتائج

إجابات عينة الدراسة حول أسئلة هذا المحور وذلك كما يلي :

__ تمتلك المؤسسة موظفين ذوي شهادات وخبرة في مجال تسيير العتاد التكنولوجي حيث كلما كان موظفين ذات شهادات كما زاد من جودة المراجعة

__ تحوي المؤسسة مختصين ذوي خبرة مهنية يحملون شهادات في تسيير البرامج المحاسبية

__ تستخدم المؤسسة أجهزة الحاسوب ذات تكنولوجيا عالية تتوافق ومتطلبات المهنة

__ يعتمد المدققون على برامج متطورة في مراجعة المدخلات وعملية المعالجة لنظام المعلومات المحاسبي

__ يعتمد المدققون في المؤسسة على تكنولوجيا المعلومات لمراجعة بنود القوائم المالية

-تستعين المؤسسة بخبراء في تكنولوجيا المعلومات في حالة عدم وضوح بعض الإجراءات المتعلقة بتسيير تكنولوجيا المعلومات

__ تمتلك المؤسسة بنية متكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

__ تعتمد المؤسسة على خبراء يقومون بتحديث البرامج و الادوات المتعلقة بتسيير تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

__ تقوم المؤسسة بمواكبة جميع التطورات الحاصلة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات

__ يستفيد العمال من دورات تكوينية لمواكبة آخر التحديثات في التكنولوجيا

__ تتفاعل المؤسسة مع مستخدمي بيانات المالية وغير المالية الكترونيا

__ يستخدم المدققون تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير

الفرع الثاني : متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية

نتناول في هذا الفرع تحليل ومناقشة نتائج متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية ذلك بتحليل نتائج إجابات عينة الدراسة حول أسئلة هذا المحور وذلك كما يلي :

يعتبر أمن المعلومات من أهم المسائل التي يهتم بها مدقق الحسابات والتي تؤثر على جودة المعلومات المقدمة لإدارة المؤسسة.

—توجد خبرة كافية لدى مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة

—تساهم بيئة الأعمال الجزائرية في توفير دورات تدريبية لتحسين قدرات المراجعين في التحكم في تكنولوجيا المعلومات

—تتسم عملية المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية باستعمال تكنولوجيا عالية توأكب المخاطر المتعلقة بسرية المعلومات

—أصدرت البيئة القانونية الجزائرية تشريعات و قوانين تلزم المؤسسات باستخدام تكنولوجيا المعلومات

—تتسم بيئة الأعمال الجزائرية بمخاطر عالية تتعلق بحدوث جرائم الكترونية بشكل مستمر

—يحرص المدققين في بيئة الأعمال الجزائرية على تحديث مهاراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل طوعي

—يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ذو تكلفة مرتفعة

الفرع الثالث :تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية

—تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل مراجعة مدخلات النظام المعلومات المحاسبي

—يوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات قدرة على مراجعة عملية معالجة الأحداث الاقتصادية

—تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع في عملية تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل جيد

—استعمال تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية

—استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المراجع في عملية إعداد خطة العمل والمصادقة بشكل جيد

- استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يؤدي الى زيادة القدرة على التكيف والتأقلم السريع مع المعطيات والمستجدات الجديدة
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المدقق في إعداد الرسائل والتقارير بسرعة
- تتميز عملية مراجعة القوائم المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات بقلّة أخطائها
- تسهل عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة من اكتشاف الأخطاء والتلاعبات
- يضيف استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة نوعاً من المصداقية والموثوقية على المعلومات المحاسبية
- يضيف استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة نوعاً من الملائمة على المعلومات المحاسبية
- تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل مراجعة مدخلات النظام المعلومات المحاسبي

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها بواسطة الاستبانة وتحليلها بمختلف الأساليب الإحصائية حاولنا إسقاط الجانب النظري واختياره على الواقع الفعلي من خلال آراء الأساتذة الجامعيين المختصين والخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات الناشطين بمختلف ربوع الوطن ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى معرفة دور استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية ، وتوصلنا إلى معرفة مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية و متطلبات استخدام هاته التكنولوجيا وتأثير ذلك على تحسين جودة المراجعة .

خاتمة

إن التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بشتى أنواعها كانت ولا زالت لها آثار بالغة الأهمية ، ليس فقط على النمو الاقتصادي لسائر الاقتصاديات المعاصرة بل حتى على مستوى أداء المؤسسات في تسارع وتيرة التقدم التقني ، فإن المؤسسات الاقتصادية الحديثة أصبحت تسعى للحصول على كل جديد من هذه التكنولوجيا واستخدامها بالشكل الأوسع .

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية التالية :

ما دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية ؟

حيث تم معالجة هذه الدراسة من خلال الجانب النظري والجانب الميداني ، ففي الفصل الأول حاولنا استعراض بعض المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وكذلك جودة المراجعة وعرض بعض الدراسات السابقة التي تمت في هذا الموضوع ومقارنتها مع الدراسة الحالية ، أما في الفصل الثاني قمنا بتحديد منهجية الدراسة وجمع البيانات وتحليل نتائجها ، ومن خلالها حاولنا الإجابة على الفرضيات الدراسة عن طريق الاستبيان من خلال جمع آراء الأساتذة الجامعيين والمدققين والمحاسبين .

أ _ نتائج اختبار الفرضيات :

من خلال التحليل الإحصائي لمخاور الدراسة توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات التالية :

_ بخصوص الفرضية الأولى المتعلقة بمستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات، فقد تحققت الفرضية من خلال نتائج اختبار ANOVA ، حيث بلغ مستوى المعنوية للاختبار 0.011 وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 وعليه يؤدي بنا إلى قبول الفرضية (H1) التي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات .

_ بخصوص الفرضية الثانية المتعلقة بمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ، فقد تحققت الفرضية من خلال نتائج اختبار ANOVA ، حيث بلغ مستوى المعنوية للاختبار 0.011 وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 وعليه يؤدي بنا إلى قبول الفرضية (H1) التي تنص أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص بمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية .

__ بخصوص الفرضية الثالثة المتعلقة بمتطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ، فقد تحققت الفرضية من خلال نتائج اختبار ANOVA ، حيث بلغ مستوى المعنوية للاختبار 0.634 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0.05 وعليه يؤدي بنا إلى قبول الفرضية (H0) التي تنص أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً لمستوى التأهيل العلمي بخصوص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة .

ب _ نتائج الدراسة :

من خلال الدراسة التي تم القيام بها تم استنتاج عدة نقاط يمكن تلخيصها فيما يلي :

__ تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة بدرجة كبيرة في بناء جودة المراجعة خاصة مع تطور وتعدد العمليات وصعوبة مراقبتها ، فأصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسهيل وتسريع عملية المراجعة .

__ لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير كبير في فعالية جودة المراجعة للمؤسسة هذا من خلال الجودة و السرعة والكفاءة في المعلومات المقدمة

__ وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وجودة المراجعة كلما زاد استخدام تكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها أدى إلى زيادة فعالية المراجعة

__ لتكنولوجيا المعلومات دور مهم في تصحيح الأخطاء والانحرافات في نظام المراجعة وتحديد أماكن الخطر

__ لتكنولوجيا المعلومات دور مهم في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية

ج _ التوصيات :

من خلال نتائج الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات والتي من شأنها تحسن جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية ونذكر منها :

__ الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جميع مراحل المراجعة

__ مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات والدورات التكوينية

__ ضرورة حماية أمن المعلومات من الضياع أو الإتلاف وتخزين المعلومات في أماكن آمنة، وضرورة توفير أجهزة احتياطية جاهزة للاستخدام في حالة عطل المعدات

__ التدريب الجيد للمدققين الداخليين على إجراءات وأساليب المراجعة داخل المؤسسة

__ ضرورة الاعتماد على احدث البرامج الخاصة بالمراجعة.

د_ أفاق الدراسة :

قد تكزن هذه الدراسة دافع لدراسات مستقبلية تتضمن إشكاليات منها :

__ المشاكل والصعوبات التي تواجه الموارد البشرية المتحكمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

__ دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تفعيل جودة المراجعة الخارجية .

__ تأثير جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة المراجعة.

المراجع

أولاً: باللغة العربية :

كتب:

- أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007
- أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكيد الحديث، دار النشر والتوزيع، عمان، 2009 ،
- أسعد محمد علي وهاب، التقنيات المحسوبة في تدقيق البيانات المالية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان 2011
- إبراهيم عامر قندلحي، عبد القادر الحناني علاء الدين، نظم المعلومات الإدارية، دار الميسر للنشر والتوزيع، الأردن 2008
- عطاالله أحمد سويلم الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى الأردن 2009
- عبد الوهاب نصر علي شحاتة، قواعد وسلوكيات مهنة المراجعة في مواجهة الأزمات المالية الدار الجامعية الإسكندرية 2009
- علي عبد القادر النيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية نظرية وتطبيق ، ط 4 ، دار النشر وائل للنشر والتوزيع عمان، 2012
- ثناء على القباني، نادر شعبان السواح ، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006 ،
- عبد الوهاب نصر علي، شحاتة السيد شحاتة، مراجعة الحسابات في بيئة التخصص وأسواق المال والتجارة الالكترونية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004
- ثناء على القباني، مراجعة نظم تشغيل البيانات إلكترونياً، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007

● مذكرات:

- أحمد برير، جودة المراجعة مدخل التضييق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية ومراجعي الحسابات، مذكرة ماجستير في المحاسبة والجباية، كلية الاقتصاد، جامعة قاصدي مرياح ورقلة 2013-2014
- احمد حريز، أحمد بوتة، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المراجعة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد لخضر الوادي، 2019
- بشير كاوجة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية، مذكرة ماجستير تخصص أنظمة معلومات ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة 2013/2012.
- بدر عشي، جودة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي بالمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة ، 2016
- بروبعة إلهام، تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) في المحاسبة، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2015 .
- حاجب ورقة ، بن بريك حورية ، المراجعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- فاروق حريزي دور التكنولوجيا الحديث للاتصالات في تحقيق أهداف إستراتيجية التنمية البشرية المستدامة في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 2010 - 2011.
- فيصل عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، رسالة ماجستير (غير منشورة) في المحاسبة، الاردن، جامعة الشرق الأوسط.
- محمد الحسن أكرم، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2016،

● عبد الرحمان خلد ،قواعد وآداب مهنة التدقيق وأثارها على جودة المراجعة في المؤسسات الصناعية، مذكرة ماجستير في المحاسبة، الشرق الأوسط 2012.

● عبد السلام سليمان، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة في جمهورية اليمن، مذكرة ماجستير في محاسبة جامعة الجديدة ، اليمن 2008

● كليبات محمد أنيس، بني أعمر مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وأثرها على فعالية المراجعة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل، 2016 .

● مجالات:

● أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مهنة تدقيق الحسابات دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق للمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العراق، العدد 27

● إيمان الهنيبي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة البلقاء التطبيقية الأردن، المجلد 25، العدد 8، 2011 .

● موزارين عبد المجيد، بن يوسف خلف الله، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مهنة التدقيق، مجلة إضافات اقتصادية، جامعة غرداية، المجلد 3، العدد 1 مارس 2019

● مبروك صليحة، شراد صابر، تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة المنهل الاقتصادية، جامعة حمه لخضر الوادي ، المجلد 2 ، العدد 2، 2019.

● طلال حمودة، علا محمدان، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الالكتروني في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 16، العدد الأول، سنة 2008

● شيخ عبد القادر، زعرور نعيمة، العيفة رحيمة، تأثير نظام المعلومات الالكتروني على المراجعة، مجلة اقتصاد المال والاعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، المجلد 3، العدد 2، 2018 .

● مواقع الكترونية .:

● طيفة الفرحاني، المراجعة في ظل المعالجة الآلية للمعلومات متاح على <HttpM//www.kantakji.com/media/2468/207.doc>

ثانيا:مواقع اجنبية :

- Abu-MUSAk " Auditing E-Business : New chllenges for internql auditors philosophy in accounting,iraq,university of St clements Global office of mosul,2011.
- M.KRISHNA ET ZULKIFLEE MOHAMED taking advantage of computer assisted audit tools and techniques during testing phse in financial Audits Global Journal of Management and Business Reserch,
- Aidi ahmi and simon kont the relationship between information technology usage top management support and internal audit effectiveness managerial auditing journal ,vol 28,2013,pp88_113.
- mohamed alhairul azman aziz, relationship between information technology usage top management support and internal audit effectiveness Interdisciplinary Journal of contemporary research in Business ,vol4,no12 2013 pp829 _849

الملاحق



استمارة الاستبيان
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم : علوم المالية والمحاسبة
التخصص : تدقيق ومراقبة التسيير
استبيان البحث

سيدي الفاضل ، سيدي الفاضلة

تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص تدقيق ومراقبة التسيير قمنا بإعداد استقصاء يتعلق بموضوع الدراسة والمتمثل في "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة المراجعة في المؤسسات الاقتصادية"، ولهدف المساهمة في إعداد تقييم لهذا الموضوع ، يشرفنا أن تساهموا في إنجاز هذه المذكرة من خلال إجاباتكم الصادقة عن الأسئلة وفق ما هو مطبق فعلا في موقع العمل وليس كما ترونه مناسبا لتكون النتائج المتحصل عليها واقعية ونعتذر عن أخذ قسط من وقتكم الثمين، كما نعلمكم أن الإجابات التي ستفيدوننا بها سوف تستعمل إلا في أغراض البحث وتحضي بالسرية التامة

ونشكركم على حسن تعاونكم ... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

1- ضع علامة (X) أمام الخانة التي تراها مناسبة.

2- يرجى الإجابة على جميع الأسئلة لأن ترك أي سؤال يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل

3- بالنسبة للأساتذة الأكاديميين يرجى منهم الإجابة على المحور الثاني والثالث من الاستبيان فقط.

المحور الأول: البيانات الشخصية

01-الصفة	<input type="checkbox"/> أكاديمي <input type="checkbox"/> مهني
02- المستوى التعليمي	<input type="checkbox"/> ليسانس <input type="checkbox"/> ماستر <input type="checkbox"/> ماجستير <input type="checkbox"/> دكتوراه
03- المهنة الممارسة	<input type="checkbox"/> محاسب <input type="checkbox"/> محاسب حسابات <input type="checkbox"/> أستاذ جامعي <input type="checkbox"/> خبير محاسبي
04- الخبرة المهنية	05 سنوات <input type="checkbox"/> من 05 إلى 10 سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات <input type="checkbox"/>

المحور الثاني: مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	تمتلك المؤسسة موظفين ذوي شهادات وخبرة في مجال تسيير العتاد التكنولوجي			
02	تحتوي المؤسسة مختصين ذوي خبرة مهنية يحملون شهادات في تسيير البرامج المحاسبية			
03	تستخدم المؤسسة أجهزة الحاسوب ذات تكنولوجيا عالية تتوافق ومتطلبات المهنة			
04	تعتمدون على برامج متطورة في مراجعة المدخلات وعملية المعالجة لنظام المعلومات المحاسبي			
05	تعتمدون على تكنولوجيا المعلومات لمراجعة بنود القوائم المالية			
06	تستعين المؤسسة بخبراء في تكنولوجيا المعلومات في حالة عدم وضوح بعض الإجراءات المتعلقة بتسيير تكنولوجيا المعلومات			
07	تمتلك المؤسسة بنية متكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال			
08	تعتمد المؤسسة على خبراء يقومون بتحديث البرامج والأدوات المتعلقة بتسيير تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة			
09	تقومون المؤسسة بمواكبة جميع التطورات الحاصلة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات			
10	تستفيدون من دورات تكوينية لمواكبة آخر التحديثات في التكنولوجيا			

			11 تتفاعل المؤسسة مع مستخدمي بيانات المالية وغير المالية الكترونيا
			12 تستخدمون تكنولوجيا المعلومات في إعداد مختلف التقارير

المحور الثالث: متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في بيئة الأعمال الجزائرية:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	يعتبر أمن المعلومات من أهم المسائل التي يهتم بها مدقق الحسابات والتي تؤثر على جودة المعلومات المقدمة لإدارة المؤسسة			
02	توجد خبرة كافية لدى مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة			
03	تساهم بيئة الأعمال الجزائرية في توفير دورات تدريبية لتحسين قدرات المراجعين في التحكم في تكنولوجيا المعلومات			
04	تتسم عملية المراجعة في بيئة الأعمال الجزائرية باستعمال تكنولوجيا عالية تواكب المخاطر المتعلقة بسرية المعلومات			
06	أصدرت البيئة القانونية الجزائرية تشريعات و قوانين تلزم المؤسسات باستخدام تكنولوجيا المعلومات			
07	تتسم بيئة الأعمال الجزائرية بمخاطر عالية تتعلق بحدوث جرائم الكترونية بشكل مستمر			
08	يحرص المدققين في بيئة الأعمال الجزائرية على تحديث مهاراتهم في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل طوعي			
09	يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في بيئة الأعمال الجزائرية ذو تكلفة مرتفعة			
10	تتوفر بيئة الأعمال الجزائرية على مؤسسات تتسم باستخدام حجم كبير من البيانات الالكترونية			

المحور الرابع: تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة:

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
01	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسهيل مراجعة مدخلات النظام المعلومات المحاسبي			
02	يوفر استخدام تكنولوجيا المعلومات قدرة على مراجعة عملية معالجة الأحداث الاقتصادية			
03	تساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع في عملية تدقيق أرصدة الحسابات المختلفة بشكل جيد			
04	استعمال تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية المستخدمة بالمؤسسة			
03	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المراجع في عملية إعداد خطة العمل والمصادقة بشكل جيد			
04	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة يؤدي الى زيادة القدرة على التكيف والتأقلم السريع مع المعطيات والمستجدات الجديدة في المؤسسة			
05	استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق يساعد المدقق في إعداد الرسائل والتقارير بسرعة			
06	تميز عملية مراجعة القوائم المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات بقلّة أخطائها			
07	تسهل عملية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة من اكتشاف الأخطاء و التلاعبات			
08	يضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة نوعاً من المصدقية و الوثوقية على المعلومات المحاسبية			
09	يضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات في عمليات المراجعة نوعاً من الملائمة على المعلومات المحاسبية			

الملحق رقم (2):

قائمة بأسماء محكمي الاستبيان

الهيئة المستخدمة	الرتبة	الاسم واللقب	الرقم
قسم العلوم المالية و المحاسبة	أ محاضر	دشاش عبد القادر	01
قسم العلوم المالية و المحاسبة	أ محاضر	بدوي الياس	02
قسم العلوم المالية و المحاسبة	أ محاضر	خويلدات صالح	03

الملحق رقم (3)

الخصائص الديمغرافية

الصفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أكاديمي	15	23.8	23.8	23.8
مهني	48	76.2	76.2	100.0
Total	63	100.0	100.0	

المستوى التعليمي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس	2	3.2	3.2	3.2
ماستر	51	81.0	81.0	84.1
دكتوراه	10	15.9	15.9	100.0
Total	63	100.0	100.0	

المهنة

Valide	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
استاذ جامعي	9	14.3	14.3	14.3
محاسب	28	44.4	44.4	58.7
محافظ حسابات	18	28.6	28.6	87.3
خبير محاسبي	6	9.5	9.5	96.8
خبير معتمد	2	3.2	3.2	100.0
Total	63	100.0	100.0	

الخبرة

Valid	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
5 سنوات	14	22.2	22.2	22.2
من 5 - 10 سنوات	24	38.1	38.1	60.3
أكثر من 10 سنوات	25	39.7	39.7	100.0
Total	63	100.0	100.0	

الملحق رقم (4) : الإحصائيات الوصفية لمحاور الدراسة

المحور الأول

	N	Mean	Std. Deviation
A1	63	2.86	.396
A2	63	2.75	.507
A3	63	2.67	.596
A4	63	2.70	.528
A5	63	2.70	.528
A6	63	2.65	.572
A7	63	2.57	.588
A8	63	2.65	.600
A9	63	2.60	.636
A10	63	2.54	.643
A11	63	2.51	.669
A12	63	2.71	.521
Valid N (listwise)	63		

المحور الثاني

	N	Mean	Std. Deviation
B1	63	2.76	.465
B2	63	2.65	.572
B3	63	2.67	.596
B4	63	2.60	.583
B5	63	2.73	.482
B6	63	2.71	.551
B7	63	2.68	.591
B8	63	2.73	.515
B9	63	2.68	.591
Valid N (listwise)	63		

المحور الثالث

	N	Mean	Std. Deviation
C1	63	2.86	.396
C2	63	2.78	.522
C3	63	2.76	.465
C4	63	2.81	.503
C5	63	2.87	.336
C6	63	2.84	.368
C7	63	2.86	.396
C8	63	2.81	.435
C9	63	2.81	.503
C10	63	2.83	.423
C11	63	2.84	.410
Valid N (listwise)	63		

المحور رقم (5) : نتائج اختبار الفا كرونباخ

Cases	N	%
Valid	63	100.0
Excluded ^a	0	.0
Total	63	100.0

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.882	32

الملحق رقم (6):

اختبار نتائج الفرضية الأولى

Test of Homogeneity of Variances

axe3

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.434	2	60	.246

ANOVA

axe3

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.044	2	.022	.460	.634
Within Groups	2.863	60	.048		
Total	2.907	62			

اختبار نتائج الفرضية الثانية

Test of Homogeneity of Variances

axe1

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
3.297	2	60	.044

ANOVA

axe1

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1.258	2	.629	4.852	.011
Within Groups	7.780	60	.130		
Total	9.038	62			

Test of Homogeneity of Variances

axe2

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
1.584	2	60	.214

ANOVA

axe2

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.912	2	.456	4.867	.011
Within Groups	5.618	60	.094		
Total	6.529	62			